

جامعة مؤته

عمادة الدراسات العليا

رسالة بعنوان

الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي من وجهة نظره في مدارس منطقة تبوك

إعداد الطالب

فهد حسن محمد البلوي

إشراف

الدكتور عبد ا الصمادي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة مؤتة، 2005

الإهداء

إلى أغلى موجود على الوجود بعد الخالق المعبود، إلى من ضحت بحياتها من أجلي، والدتي أطال ا في عمرها، وأمدها في الصحة والعافية. وإلى كل أفراد أسرتي العزيزة التي صبرت على غيابي، وشاركتني معاناتي، إلى كل طلبة العلم المخلصين، إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

فهد حسن محمد الهرفي البلوي

الشكر والتقدير

أقدم خالص شكري وامتناني لمشْرِفي ورئيس لجنة المناقشة الدكتور عبد ا الصمادي، الذي كان لتوجيهاته السديدة، ونصحه الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة؛ لتحملهم عناء قراءة الرسالة ومناقشتها.

وأخيراً وليس آخراً الشكر والتقدير لوالدتي، وأسرتي؛ لدعمهم الكبير الذي ساعدني في إكمال دراستي، ولكل من أسهم في إنجاز هذا البحث.

فهد حسن محمد الهرفي البلوي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي من وجهة نظره في مدارس منطقة تبوك

فهد حسن محمد البلوي

جامعة مؤته (٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في مدارس منطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، حيث اشتملت هذه الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغ عددها (١٨٣) مرشداً ومرشدة بواقع (٨٥) مرشداً (٩٨) مرشدة.

بلغ عدد فقرات أداة الدراسة التي تم تطويرها (٤٠) فقرة، تشير إلى مجموعة المشكلات التي يمكن أن يواجهها المرشد الطلابي. وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال عرض الأداة على (١٤) محكماً من المختصين في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، كما بلغ معامل ثبات الإعادة (٠,٨١).

أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 Way ANOVA) للإجابة على كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجه المرشد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح المرشدين التربويين ذوى الخبرة الطويلة (أكثر من (5) سنوات) بينما أشارة نتائج التحليل بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي والجنس، وأشارت النتائج أيضاً بأن التفاعلات غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (P≤ ٠,٠٥).

وأخيراً فإن نتائج هذه الدراسة استطاعت أن تلقي الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، مما يساعد في وضع الخطط العلاجية لتلك الصعوبات ما أمكن.

Abstract

The Difficulties that face student's counselors from the viewpoint of Tabook region's schools .

FAHED HASAN MOHMMAD AL-BALAWE

The purpose of this study was to point out the difficulties that face counselors from their point of view at Tabook Distrect for the academic year (2004/2005). The sample of this study was chosen randomly it included ,(183) males, (98)females. The Results indicated that reliability, the (Test and Retest) reliability coefficient was (0.81). The instrument was confirmed by the confirmation after being submitted to a group of specialist in counseling , special education , measurement, evaluation, and educational psychology.

The (3 Way ANOVA) analysis's results indicated that there were significant differences attributed to experience of those whose experiences were more than five years while the analysis's results indicated that these were no statistically significant differences attributed to the scientific qualification and gender (sex), these results ≥indicated that the interactions were not of a statistical significant at the function level). P (٠,٠٥

Finally, the results of this study showed the difficulties which face the educational counselors in Tabook distrect which help to set the therapeutic plans for these problems as much as possible.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

١,١ مقدمة

تكمن أهمية تعديل السلوك وتوجيهه في أنه غاية من غايات التعليم بصفة عامة، ومحور رئيس في الإرشاد بصفة خاصة، فوظيفة المعلم لم تَعد مقتصرة على حشو ذهن الطالب في المعلومات فحسب، وإنما تمتد إلى الاهتمام برعاية نمو شخصيته في أبعادها المختلفة جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وتربوياً، ومهنياً؛ لتحقيق أقصى درجة ممكنة من النمو المتكامل في إطار سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد أسهمت تعقيدات الحياة المعاصرة بمظاهرها المختلفة، المتمثلة في التقدم التقني، وطغيان العوامل المادية، وتمازج الثقافات في زيادة المتطلبات المتوقعة من الطالب الذي لا يعيش بمعزل عن الآخرين، بل يعيش في علاقة تفاعلية مستمرة مع البيئة ومتغيراتها تتطلب منه التكيف معها والنمو من خلالها، بحيث تتوافق فيها جميع جوانب شخصيته، ونتيجة لعدم التوافق أو التكيف مع متغيرات هذه البيئة تبرز كثير من الأحداث والمواقف السلوكية، التي تقود إلى ظهور اضطرابات سلوكية أو مشكلات نفسية واجتماعية، وتحصيلية، وانفعالية (دليل المرشد الطلابي، ١٤١٨هـ).

وبناء على ذلك تعاظمت مسؤولية التوجيه والإرشاد الذي تركز جميع برامجه وخدماته الإرشادية بصورة مباشرة باستراتيجياته الإنمائية والوقائية والعلاجية على

رعاية النمو السليم للطالب، والارتقاء بسلوكه، وتعديل تلك النماذج السلوكية غير المرغوب فيها، وتوجيهها بما يتلاءم مع قدرات وميول ورغبات الطالب.

ومن المعروف أن البيئة المدرسية تغص بأنواع عديدة من السلوكيات التي لها علاقة بالمشكلات النفسية، والاجتماعية، والتربوية، وغيرها من مشكلات سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مشكلات العدوان، والانطواء، والكذب، والسرقة، والاكتئاب، والمخاوف المرضية، وضعف الثقة في النفس، وضعف الدافعية للتعلم والتأخر الدراسي، والهروب من المدرسة والغياب....الخ؛ الأمر الذي يجعلنا بحاجة ماسة إلى مزيد من الاهتمام بموضوع السلوك والتركيز عليه تعديلاً وتوجيهاً.

ويواجه مرشدو الطلاب أنماطاً متعددة من السلوك، قد يحتار البعض منهم في كيفية التعامل معها أو فهمها، كما يشعر بعضهم الآخر بأنه غير قادر على تقديم المساعدة المناسبة للطالب الذي يعاني من مشكلة معينة أو سلوك ما؛ نظراً لما يتطلبه التعامل مع تلك الأنماط السلوكية من دراية علمية وعملية وفنية متخصصة.

إن المرشد سواء أكان متقناً أم غير متقن لعمله قد لا يستطيع أداء دوره لوجود الكثير من العوائق والصعوبات، ونظراً لما لمسته وزارة التربية والتعليم من حاجة كثير من المرشدين الطلابيين إلى المهارات الفنية التخصصية المهنية (نظرياً وعلمياً) في تناول النماذج السلوكية المختلفة في المدارس، ورغبة منها في إمدادهم بخبرات فنية تفيدهم في التعامل مع تلك الأنماط السلوكية المتنوعة، والارتقاء بنوعية العمل التربوي في مدارسهم، (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٢هـ، دليل المرشد الطلابي)؛ فقد جاءت هذه الدراسة بهدف إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم.

٢,١ مشكلة الدراسة

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، وأهم هذه الفترات عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة، وعندما يتركها، وعندما ينتقل من الدراسة إلى العمل، وعندما يتركه، وعندما ينتقل من حياة

العزوبية إلى الزواج، وعندما يحدث الطلاق أو الموت، وعندما ينتقل من الطفولة إلى الشيخوخة، إن فترات الانتقال الحرجة هذه قد يتخللها صراعات وإحباطات، وقد يصحبها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب، وحتى تمر فترة الانتقال بسلام لا بد من إعداد الفرد قبل فترة الانتقال، ضماناً للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي. (زهران ١٩٩٨)

ولحداثة التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية حيث صدر قرار وزارة التربية والتعليم رقم (٢١٦/خ) في العام الدراسي (١٤٠١هـ) بتطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي، وتوجهت وزارة التربية والتعليم لتجعل في كل مدرسة مرشد طلابي ولقلة المتخصصين في هذا المجال أصبح المجال مفتوحاً أمام مختلف التخصصات من المعلمين للقيام بعمل الإرشاد باعتبار مجال الإرشاد مجال للتفرغ والراحة والتخلص من التدريس من وجهة نظر بعض المعلمين.

ولعل الغموض الذي يكتنف العملية الإرشادية من حيث نظرة كل من: الإدارة التي ترى في المرشد واحداً من أعضائها، ونظرة المعلمين للمرشد على أنه حلال للمشاكل الطارئة، والتي قد تكون على غير صلة بالعمل الإرشادي ونظرة الطلبة السلبية للمرشد على أنه في موقف محقق أو محاسب؛ وذلك بنقلهم الصورة السلبية لدى بعض الطلبة إلى أولياء الأمور، فكل هذا الغموض في فهم العملية الإرشادية، تمخض عنه صعوبات أصبحت عائقاً أمام تنفيذ العمل الإرشادي حسب أصوله وقوانينه.

ستقوم هذه الدراسة بقياس ما مدى شعور المرشد الطلابي بالصعوبات التي تواجهه في العمل الإرشادي من وجهة نظره في مدارس منطقة تبوك التعليمية.

وتحديداً فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في التعليم العام في مدارس المملكة العربية السعودية في منطقة تبوك حسب الأسئلة التالية:

١. ما هي الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في التعليم العام من وجهة نظره؟

٢. هل تختلف الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي باختلاف مؤهله العلمي، وتخصصه، وخبرته في الإرشاد، وجنسه؟ حيث يتفرع هذا السؤال إلى خمس أسئلة لتشمل المجالات الخمسة:

أ. هل تختلف درجة الصعوبة التي تواجه المرشد الطلابي في مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

ب. هل تختلف درجة الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال الإعداد والتدريب باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

ج. هل تختلف درجة الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال ظروف العمل باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

د. هل تختلف درجات الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال المشكلات الفنية باختلاف المؤهل العملي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

ه. هل تختلف درجة العصوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد الطلابي باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

٣,١ أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كذلك من أهمية العملية الإرشادية في المدرسة، باعتبارها عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم إلى الطلبة لمساعدتهم على فهم أنفسهم، وإدراك الصعوبات التي يعانون منها؛ مما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، وقد جاءت هذه الخدمات تجسيداً للعملية التربوية والتي تسعى إلى مساعدة كل طالب على النمو السوي جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، وعاطفياً؛ ليصبح مواطناً مسؤولاً عن نفسه وعن مجتمعه.

أتت هذه الدراسة لتتلمس بعض المشكلات من خلال زوايا مختلفة؛ محاولة أن تضيف إلى الدراسات السابقة أبعاداً جديدة ومختلفة وتدرس جوانب لم تتناولها تلك الدراسات. وتعود أهميتها في محاولتها إلقاء الضوء على العديد من الصعوبات

التي يواجهها المرشد الطلابي، ومن اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بدور المرشد الطلابي وخططها المستقبلية لإعداده.

كما أنه من المتوقع أن تستفيد جهات عدة من نتائج هذه الدراسة، ومنها:

أ. المرشد الطلابي -وخاصة حديث التعيين- من حيث معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي ربما تواجهه في المهنة، والعمل على تجنبها، ما أمكن ذلك.

ب. وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية حيث تساهم هذه الدراسة في تطوير برامج الإرشاد وتحسين ظروفه وحل مشاكله من خلال تحديدها لمواطن الصعوبة في العملية الإرشادية.

ج. الهيئة الإدارية في مدارس المملكة العربية السعودية حيث تلفت نظرها للتقليل من الصعوبات والعراقيل التي تسببها بعض الإدارات للمرشد الطلابي، وعلى تجنبها ما أمكن.

أتت هذه الدراسة لتتلمس بعض المشكلات من خلال زوايا مختلفة؛ محاولة أن تضيف إلى الدراسات السابقة أبعاداً جديدة ومختلفة وتدرس جوانب لم تتناولها تلك الدراسات. وتعود أهميتها في محاولتها إلقاء الضوء على العديد من الصعوبات التي يواجهها المرشد الطلابي، ومن اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بدور المرشد الطلابي وخططها المستقبلية لإعداده.

٤,١ محددات الدراسة

لقد واجهت هذه الدراسة بعض المحددات، منها:

١. تقتصر الدراسة على التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد في التعليم العام في مدارس منطقة تبوك فقط.
٢. تقتصر على المرشدين في مدارس منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٢٥/١٤٢٦هـ).
٣. تعميم نتائجها على المجتمع الإحصائي والمجتمعات المماثلة فقط.
٤. تحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة، والتي أعدت لأغراض هذه الدراسة من خلال الإجابة على فقراتها من قبل عينة الدراسة.

٥,١ التعريفات الإجرائية

- **المرشد الطلابي:** شخص مدَرب لتقديم المساعدة الفردية لكل مسترشد، وللمشاركة في تقويم كل سلوك غير سوي عند الطلاب، وهو أي شخص معين تحت المسمى الوظيفي "مرشد طلابي".
- **الصعوبة**: كل ما يؤدي لإعاقة عملية الإرشاد الطلابي في المدارس وفقا لما يحدده المرشدون في عينة الدراسة. (رضوان، ١٩٩٨).
- **المؤهل العلمي**: يقصد به الدرجة العلمية التي حصل عليها المرشد، وهي الدراسة الجامعية: بكالوريوس تربوي، بكالوريوس غير تربوي، دراسات عليا.
- **الخبرة:** عدد السنوات التي قضاها المرشد في مهنة الإرشاد.
- **خبرة قصيرة:** أقل من خمس سنوات خبرة في الإرشاد.
- **خبرة طويلة:** خمس سنوات فأكثر خبرة في الإرشاد.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١,٢ الإطار النظري

كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجوداً ويمارَس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي، ودون أن يشمله برنامج منظم، ولكنه تطور وأصبح له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه وأصبح يقوم به أخصائيون علمياً وفنياً وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وأسرنا ومؤسساتنا الإنتاجية في مجتمعنا بصفة عامة. (زهران ١٩٩٨)

إن التوجيه والإرشاد قديم قدم الحضارة الإنسانية الأولى؛ ففي الحضارة الإسلامية كان هناك اهتمام بتوجيه الإنسان وإرشاده، والآيات القرآنية التي تشير إلى ذلك متعددة، منها قول ا عز وجل: "ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً" (الكهف– الآية ١٠)، واهتم الإسلام بنفس الإنسان حيث قال تعالى: "ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها". (الشمس– الآية ٧-١٠).

وعند تحليل مدارس الإرشاد النفسي، نجد أن جميع المبادئ التي نادت بها لها جذور من الحضارات الإسلامية، فعلى سبيل المثال يمكن القول: إن مبدأ التعاون الذي تعتبره جميع المدارس النفسية أساس الإرشاد والتوجيه، "إذ تعتبر عملية مساعدة"، نجده في قوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". (المائدة- آية ٢) (الخطيب، ٢٠٠٣)

ولقد تأخر اعتبار الإرشاد علم مستقل حتى عام (١٨٩٨)، حينما استقل الإرشاد النفسي عن التوجيه التربوي والمهني والقياس النفسي، لكنه لم يقطع صلته بهذه العلوم؛ لذلك عند قراءة تاريخ علم الإرشاد لا بد من المرور على تاريخ العلوم ذات الصلة به.

حيث بدأت حركة التوجيه والإرشاد في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية الحكومية عام (١٨٩٨) على يد جيسي ديفيز(Jess Davis) (الذي عمل مرشداً في مدرسة ثانوية ديترويت في ولاية متشيجن ولمدة عشر سنوات وكان مسؤولاً عن

الإرشاد الطلابي والمهني لطلاب الصف الحادي عشر حيث كان نصابه حصة واحدة في الأسبوع لأغراض التوجيه المهني والأخلاقي في هذه المدرسة لتعريف الطلبة بالمهن الموجودة في المجتمع ومتطلبات التخصص فيها).

وفي سنة (١٨٩٩) ألـقى رئيس جـامعة شيـكاغو وليم هاربر (William Harber) خطاباً حث فيه على التعليم الفردي، وفي سنة (١٩٠٦) إلف إلي ويفر(Eli Weaver) كتاباً بعنوان "اختر مهنتك"، وفي بريطانيا أنشأ أول مختبر لعلم النفس عام (١٨٩٣)، حيث تأسست رابطة دراسة العمل في عام (١٩٠٩) والذي تمخض عن إنشاء مكاتب للتوجيه تساعد الشباب على اختيار المهن الملائمة لهم.

وبدأ الاهتمام بالتوجيه المهني يأخذ منهجيته العلمية على يد فرانك بارسونز عام (١٩٠٩) عندما ألف كتابه "اختيار المهنة" (Choosing A Vocation) الذي يعد أول كتاب في التوجيه المهني، وأسس مكتباً متخصصاً للتوجيه المهني للشباب الباحثين عن العمل في بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية. (الخطيب ٢٠٠٣)

أما في سويسرا فقد أعطى (كلاباريد) (Klabared) موقفاً عظيماً للتربية الاختيارية، حيث نشر عام (١٩٠٤) سلسلة من المقالات عن علم نفس الطفل والتربية الاختيارية.

وفي بلجيكا تم إنشاء مختبر للتربية وعلم النفس في انفلور عام (١٩٢٨) بمبادرة من (جادوا) (Jado)، كما تم إنشاء مركز للتوجيه المهني في العاصمة بروكسل.

وقد ظهرت بداية الإرشاد النفسي والتوجيه في عام (١٩٦٧) حيث أنشأ (فونت) أول مختبر لعلم النفس التجريبي في ألمانيا، الذي أدى لظهور علم النفس التطبيقي. (لسويلم ٢٠٠٢)

وفي فرنسا ظهر التوجيه المهني في نهاية القرن التاسع عشر نتيجة تقدم العلوم والفنون وحوادث العمل، وتلا ذلك نمو التوجيه بفرعيه المهني والمدرسي.

وفي الاتحاد السوفيتي سابقاً، تم إدخال الإرشاد الطلابي والمهني في الهيكل التربوي من عام (١٩٨٥) حتى عام (١٩٩٠). (السويلم ٢٠٠٢)

أما في الدول العربية فقد ظهرت حركة التوجيه المهني والمدرسي في مصر في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، وفي (١٩٦١) تم إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد النفسي في المدارس، وتولى تنظيم ذلك اختصاصيون في الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي، ووضع لكل طالب سجل خاص بظروفه الاجتماعية والدراسية يجري تتبعه أثناء الدراسة وبعد التخرج. (لسويلم، ٢٠٠٢)

أما في العراق فقد أنشئت المراكز الاجتماعية عام (١٩٦٤) وأجريت تجارب في التوجيه والإرشاد في جامعة بغداد عام (١٩٧٠)، وقد بدأ تطبيق تجربة التوجيه والإرشاد في عدد من المدارس المتوسطة والثانوية عام (١٩٧٧)، وعين مرشد تربوي من حملة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد في كل مدرسة مشمولة في الإرشاد (الجبوري، ١٩٨١) المشار إليها في (عامودي ١٩٩٢).

أما في الأردن فيعتبر الإرشاد تجربة حديثة؛ إذ بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيق عملية الإرشاد في المدارس الثانوية عام (١٩٦٩)، وكان عدد المرشدين ستة مرشدين فقط في مدارس مدينة عمان، ثم زاد عددهم ليصبح (١٠٥) مرشداً عام (١٩٧٩) أي بعد عشر سنوات، وفي عام (١٩٨٥) أصبح عددهم (٢٠٥) مرشداً، أما في عام (١٩٨٧) فقد أصبح عددهم (٣٠٨) مرشداً، واستمر عدد المرشدين والمرشدات بالازدياد إذ أصبح عددهم (٥٠٤) مرشداً في عام (١٩٨٩) و(٦٤١) في عام (١٩٩١) موزعين على مختلف محافظات المملكة، واضطرت وزارة التربية في كثير من الأحيان إلى تعيين مدرسين من تخصصات أخرى للعمل في الإرشاد؛ لعدم توفر الكوادر اللازمة والمؤهلة لتقدم الخدمة الإرشادية؛ مما جعل هذا الميدان مسرحاً خصباً لكثير من التجارب (عامودي ١٩٩٢)، ولعل إنشاء برنامج لدراسة الإرشاد في مراحل البكالوريوس يعتبر مرحلة هامة أيضاً.

ويعتبر زهران (١٩٨٨) الإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الطلبة، ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة، والتوجيه والإرشاد حق من حقوق كل طالب من أي مجتمع؛ فمن حق كل طالب أن يتلقى خدمات الإرشاد الطلابي والمهني والشخصي، ولكن حتى يتم تقديم هذه الخدمة على أتم وجه، فإنه بالإضافة إلى ضرورة التأكد من توظيف المتخصصين المؤهلين علمياً وفنياً للقيام بدور المرشد، فإنه يجب التعرف

على المشكلات التي يواجهها هؤلاء المرشدين في عملهم؛ للعمل على التعامل معها والحيلولة دون إعاقة عملهم.

أما ما ورد في تقرير وزارة التربية والتعليم الأردنية عام (١٩٩٧) عن الصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي في بعض مديريات التربية والتعليم فقد كانت كما يلي:

١- عدم توفر غرفة للمرشد.
٢- صعوبة الحصول على حصة إرشاد.
٣- صعوبة خروج الطالب من الصف.
٤- صعوبة الزيارات المنزلية لمتابعة الطلبة وأسرهم.
٥- انشغال الأهل وعزوفهم عن زيارة المدرسة.
٦- عدم التزام المسترشد في مراجعة المرشد من أجل متابعته.
٧- كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة.
٨- عدم توفر قاعة اجتماعات.
٩- عدم توفر الأدوات والمعدات والأجهزة للطباعة والتصوير.
١٠ – عدم تعاون الإدارة والهيئة التدريسية مع المرشد.
١١- ضيق الوقت للزيارات الميدانية وصعوبة المواصلات.
١٢- عدم توفر النشرات المتنوعة لقطاعات العمل. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ١٩٩٧)

التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية

المرحلة الأولى: ظهرت بعض البدايات لخدمة التوجيه والإرشاد، مع إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي (١٣٧٤هـ-١٣٨١هـ).

المرحلة الثانية: تم تطوير إدارة التوجيه والنشاط الاجتماعي إلى الإدارة العامة لرعاية الشباب (١٣٨١هـ-١٤٠٠هـ).

المرحلة الثالثة: تم إنشاء الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي (١٤٠١هـ). (السويلم، ٢٠٠٢)

في الوقت الحاضر يعتبر التوجيه والإرشاد الطلابي من أبرز مهام وزارة التربية والتعليم، حيث أصبح له خطط وبرامج ودراسات متكاملة، ومتخصصة لإعداد المرشدين الطلابيين كعنصر فعال في العملية التربوية، وأصبح يمارس في مختلف المناطق التعليمية ومختف المدارس الحكومية والأهلية، في جميع المراحل الدراسية (بنين، وبنات)، بهدف مساعدة الطلبة على حل الصعوبات التي تواجههم أثناء مسيرتهم التعليمية.

٢,٢ الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الإطار النظري لهذه دراسة نرى أن الحاجة لخدمات الإرشاد الطلابي في مختلف مدارس دول العالم في تزايد مستمر، نتيجة لتعقد الحياة وتشعب مجالاتها، حيث أصبحت الحاجة ماسة لمساعدة الطلاب في حل المشكلات أو التخفيف من حدتها.

لذلك فقد أجري العديد من الدراسات، والتي تضمن هذا الفصل عرضاً لبعضها، وذلك من خلال الإطلاع على الكتب والدوريات التربوية الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية، ورسائل الماجستير وملخصات الدكتوارة، ونظراً لكثرة هذه الدراسات فقد تم اختيار ما يتناسب مع موضوع هذه الدراسة وقد تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

أ. الدراسات العربية

هدفت دراسة رمح (١٩٨٦) المشار إليها في (رضوان، ١٩٩٨) لمعرفة الصعوبات التي تواجه الإرشاد الطلابي في المرحلة المتوسطة في بغداد، وطبقت استبانة الدراسة على (٥٩) مرشداً ومرشدة و(٥٩) مديراً ومديرة من المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، ودلت نتائج الدراسة على وجود صعوبات دالة إحصائياً ومن أهمها:

- عدم تعاون المعلمين مع المرشد الطلابي.
- ضعف التعاون ما بين الأسرة والمدرسة.
- ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد.

- عدم استخدام أساليب الإرشاد المناسبة التي تحقق الهدف.
- الحاجة إلى وجود مكان مناسب للقيام بالإرشاد الجماعي.
- قلة الدعم المادي من أجل تنفيذ النشاطات الإرشادية.

وقامت الرحال (١٩٨٦) بدراسة هدفت لتحديد مقدار ما تشرحه بعض هذه العوامل من تباين في الفعالية الإرشادية عند عينة من المرشدين النفسيين في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مرشداً ومرشدة (٨٠ مرشدة، ٧٠ مرشدا) من العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظتي عمان واربد، و(٧٥٠) طالباً وطالبةً (٤٠٠ طالبة، ٣٥٠ طالبا) ممن كانوا على علاقة إرشادية بالمرشدين الذين تشكلت منهم عينة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة اختبارين الأول قائمة تقدير المرشد (Counselor Evolution Inventory CEI) التي أعدها (لندن ورفاقه عام ١٩٦٥) والمطورة للبيئة الأردنية والثاني اختبار كاتل (16. P. F) المطور للبيئة الأردنية.

أظهرت نتائج الدراسة باستخدام تحليل الانحدار التدريجي، أن متغير الثقة بالآخرين كان له أكبر الأثر في تباين الفعالية الإرشادية، وكان ترتيبه الأول، وجاء في المرتبة الثانية متغير التوازن الانفعالي، وفي المرحلة الثالثة متغير الاستدلال والاستنتاج، وفي المرحلة الرابعة متغير حضور الدورات الخاصة بالمرشد، وقد بلغ مجموع ما تشرحه هذه المتغيرات مجتمعة (٠,٥٧) من التباين في الفعالية الإرشادية، وكانت قيمة (ف) (٤٧,٦٨) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى هي ($\alpha \geq$٠,٠٠٠١)، وهذا يعني أن المتغيرات السابقة أثراً أكبر من تباين الفعالية الإرشادية للمرشد من بقية متغيرات الدراسة والتي تشرح فقط (٠,٠٤) من التباين.

كما قام أبو الهيجا (١٩٨٨) بدراسة بعنوان "تقييم فعالية المرشد الطلابي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية"، وقد اختار الباحث عينة للدراسة مكونة من (٥٢٠) فرداً من المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين في المدرسة الأردنية؛ وقد طور الباحث أداة للدراسة مكونة من (٨٤) فقرة موزعة على ستة مجالات:

١. تكوين العلاقات مع المجتمع المدرسي.

٢. تكوين المناخ الملائم للمسترشد.
٣. الكفاية الشخصية.
٤. الجدارة المهنية.
٥. المتابعة التشخيص وخصائص الطلاب.
٦. قدرة المرشد على تنمية الاتجاهات والمهارات والقيم عند المسترشد.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المرشد الطلابي لم يصل إلى المستوى المطلوب تربوياً في المدرسة الأردنية، كما أشارت النتائج بأنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين نحو فعالية المرشد الطلابي.

هدفت دراسة الشناوي (١٩٩٠) التي أجريت على عينة مكونة من (٥٠) مرشداً طلابياً ممن يعملون في مراحل التعليم المختلفة بمنطقة الرياض للتعرف على طبيعة عمل المرشد الطلابي عن طريق استبانة أعدت لهذا الغرض، اشتملت الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة على سؤال مفتوح ينص على: حدد فيما يلي الصعوبات التي تواجهك في عملك الإرشادي. وقد استجاب عدد كبير من أفراد عينة البحث لهذه الفقرة حيث حددوا مجموعة من الصعوبات التي تواجههم في العمل الإرشادي نذكر منها:

١. شغل المرشدين بأعمال كتابية كثيرة تستقطع كثيراً من وقتهم.
٢. عدم وجود اختبارات نفسية مناسبة يمكن للمرشدين استخدامها والاستفادة منها.
٣. كثرة التعاميم التي ترسل للمدارس حول الإرشاد.
٤. عدم تفهم مديري المدارس والمدرسين لطبيعة العمل الإرشادي.
٥. وجود تعارضات بين ما يتخذه المرشد من إجراءات، وما يتخذه المديرون والوكلاء والمدرسون تجاه الطلاب.
٦. عدم تعاون البيت مع المدرسة، في تحسين العملية التعليمية.
٧. عدم استجابة أولياء الأمور لحضور مجالس الآباء والمعلمين.
٨. عدم تفهم بعض أولياء الأمور لعمل المرشد.
٩. عدم اهتمام أولياء أمور الطلاب بمتابعة نتائجهم.

١٠. عدم استجابة بعض أولياء أمور الطلاب، للدعوة التي يوجهها لهم المرشدون للحضور للمدرسة لأمور تخص أبناءهم.

قامت عامودي (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية، واستقصاء علاقة هذه المشكلات بمؤهل المرشد الدراسي وسنوات الخبرة في الإرشاد، وجنس المرشد، وتم استخدام أداة مكونة من ستة مجالات، هي: الإدارة والهيئة التدريسية، وظروف العمل، والمشكلات الفنية، والإعداد والتدريب المهني، والظروف الشخصية، والاتجاهات نحو العملية الإرشادية، وتكونت الاستبانة من (٥١) مشكلة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المشكلات الفنية والاتجاهات نحو العملية الإرشادية والإعداد والتدريب المهني، هي أكثر المشكلات التي تواجه المرشدين، كما أظهرت الدراسة، فروقا في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى للجنس لصالح الذكور، وللخبرة في الإرشاد لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى للمؤهل.

وقامت دراسة الأقرع (١٩٩٢) التي هدفت للتعرف على توقعات المرشدين والمديريات والمعلمين لدور المرشد في مديرية عمان الأولى، وقد أظهرت النتائج أن (٧٥%) أو أكثر من المعلمين والمرشدين والمديرين أجابوا على نحو ينسجم مع ما جاء في القائمة بالنسبة لـ (٣٣) فقرة بالنسبة للمعلمين و(٥٨) فقرة بالسبة للمرشدين و(٥٥) فقرة بالنسبة للمديرين من أصل (٦٩) فقرة. كما لم تصل نسبة موافقة المرشدين والمديرين والمعلمين المستجيبين إلى نسبة (٧٥%) بالنسبة لباقي الفقرات وعددها (٣٦) فقرة للمعليمن و(١١) فقرة للمرشدين و (١٤) فقرة للمديرين من أصل (٦٩) فقرة.

كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين والمرشدين على جميع فقرات المقياس فيما عدا (٧) فقرات في حين دلت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في توقعات المديرين والمرشدين على (٤٢) فقرة من أصل (٦٩)

كذلك دلت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في توقعات المعلمين والمديرين تعزى للجنس والمستوى العلمي والخبرة في حين لم يكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين والمديرين تعزى للتخصص.

كذلك بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في توقعات المرشدين تعزى للجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى العلمي للمرشد.

وقامت رضوان (١٩٩٨) بدراسة لمعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في المدارس الحكومية في عهد السلطة الوطنية، ومعرفة ما إذا كانت المشكلات كمتغير تابع تتأثر بالمتغيرات المستقلة مثل الجنس، والخبرة في الإرشاد، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، والموقع السكني. وتكون عينة الدراسة موزعين على جميع مديريات الضفة الغربية، وقد خَلُصَت الدراسة إلى ترتيب المجالات المدروسة من حيث درجة صعوبتها، وكان ترتيبها كما يلي:

- مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية.
- مجال ظروف العمل.
- مجال المشكلات الفنية.
- مجال الإعداد والتدريب المهني.
- مجال المشكلات الطلابية.

قام الكرنز (٢٠٠١) بدراسة لمعرفة درجة ممارسة المرشدين التربويين لأدوارهم الإرشادية في فلسطين من وجهة نظرهم في مديريات جنوب الضفة الغربية، هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المرشدين التربويين لأدوارهم الإرشادية في فلسطين من وجهة نظرهم في مديريات جنوب الضفة الغربية.

قامت دراسة العموش (٢٠٠٢) للكشف عن وجهة نظر مرشدي المدارس الحكومية في الأردن حول الكفايات الإرشادية لديهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم التابعة لإقليم الشمال الأردني للفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٠١/٢٠٠٢)، والبالغ عددهم (٢٢٤) مرشداً ومرشدة، وتألفت عينة الدراسة من (١٧٧) مرشداً في مديريات التربية

التابعة لإقليم الشمال الأردني، موزعين حسب الجنس (٧٩ مرشدة)، (٩٨ مرشداً) استخدمت الباحثة أداة دراسة قامت بإعدادها وتطويرها، وقياس ثباتها، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في توفر الكفايات التدريبية لدى المرشدين ترجع لاختلاف الجنس أو التدريب.

أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة فقد وجدت الباحثة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في توفر الكفايات لدى المرشدين في الإجابة على فقرات المقياس في مجال إعداد البرنامج الإرشادي، العلاقة المهنية، التشخيص، ومجال الأساليب السلوكية والمعرفية، ومجال مهارات الاتصال والسلوك غير اللفظي، لصالح المرشدين من المستوى الثاني والثالث والرابع من مستويات المتغير (٦-١٠) (١١-١٥) ، (١٦ فما فوق) هذا وقد وجدت الباحثة فروقاً ذات دلالة إحصائية في توفر الكفايات لدى المرشدين ترجع إلى متغير المؤهل العلمي على مجال التقييم، وإصدار الأحكام، ولصالح حملة الدبلوم العالي.

ب. الدراسات الأجنبية

وقد قام كابلان (Kaplan, 1961) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد في السنة الأولى من العمل، ومدى ارتباط هذه المشكلات بتعليم المرشد وخبرته، والظروف المحيطة به، ووضع المدرسة التي يعمل بها، وقد طبقت هذه الدراسة على المرشدين في مدارس مدينة نيويورك الحكومية. وتكونت العينة من (١٠٢) مرشداً جديداً و(١٢) مرشداً ذا خبرة، ودلت النتائج على عدم وجود اختلاف كبير في المشاكل التي يتعرض لها المرشد الجديد والمرشد ذو الخبرة، وأوضحت أن أهم المشكلات التي كان لها دالة إحصائية هي الآتي:

- الحصول على معلومات من الطلبة.
- اختيار الاختبارات المقننة وطلبها.
- استعمال الاختبارات المقننة وتدريجها.
- عمل المعلمين على حل مشاكل الطلبة.
- الإرشاد الطلابي والأكاديمي للطلبة.

- العمل مع الآباء.
- تحسين ومتابعة وإدارة وتنظيم النشاطات.

وأشارت النتائج كذلك إلى أن المرشد الجديد يسجل عدداً أكبر من المشاكل التي يسجلها المرشد ذو الخبرة بنسبة (٢٥%).

أجرى كل من كومبس وسوبر (Combs and Soper ،1965) المشار إليهما في (الزبون، ١٩٩١) دراسة حول معرفة ما إذا كان المرشد ذو الكفاءة الإرشادية العالية يتميز عن المرشد ذي الكفاءة الإرشادية المنخفضة. وقد أجريت الدراسة في فلوريدا على عينة مكونة من (٢٩) طالباً ممن يدرسون الإرشاد، تم ترتيبهم تدريجياً حسب إنجازهم في العمل من الأفضل إلى الأقل، وكانوا يدربون من قبل (١٤) مرشداً ممن يعلمونهم ويدرسونهم على الإرشاد، وقد طلب من كل طالب أن يقوم بكتابة ثلاث قصص عن ثلاثِ علاقاتٍ اجتماعية سبق وأن شاهدها، وعن كيفية معالجتها إرشادياً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً واضحاً بين المرشد ذي الكفاءة الإرشادية العالية والمرشد ذي الكفاءة الإرشادية المنخفضة، من حيث طريقة فهم كل منهما لنفسه ولغيره ولمهمته الإرشادية. وأن المرشد ذا الكفاءة العالية يتميز بأنه يهتم بالأشخاص وردود أفعالهم ويتعاطف ويتفاعل معهم بشكل إيجابي، ويثق بالناس، وينشئ علاقات صداقة معهم، ويرى نفسه جزءاً منهم، وليس خارجاً عنهم، وقادراً على حل المشكلات، ويتقبل نفسه، وغير أناني، بعكس المرشد ذي الكفاءة المنخفضة الذي يفتقر إلى علاقات حميمة وغير متعاطف ومتردد في إجابته.

أما الدراسة التي قام بها كولمن (Coleman. 1976) فقد هدفت إلى التعرف على آراء المرشدين، والمديرين، ومشرفي الإرشاد، وحاملي درجة الدكتوراه حول الدور الحقيقي والمثالي للمرشد في قطاعات العمل الإرشادي المقدمة في المدارس الثانوية، وشملت عينة الدراسة (٤٣) مرشداً، و(٣٧) مديراً، و(٤٠) مشرفاً، و(٣٧) تربوياً من حملة درجة الدكتوراه واستخدم الباحث المقابلات الفردية، وأدوات التسجيل، واستبانه صممت لجمع المعلومات بناء على واجبات المرشد الطلابي والأدب السابق؛ حيث أشارت النتائج إلى أن المرشدين والمديرين والمشرفين اتفقوا

على أن هناك اتجاهات إيجابية من جميع المشاركين نحو التعاون والتنسيق مع برامج التوجيه والإرشاد، كما أظهرت الدراسة رغبة المرشد في تغير لأفضل الأساليب في برامج التوجيه والإرشاد، وأن حملة درجة الدكتوراه يسلكون الدور الحقيقي للإرشاد وذلك لكون البرامج والأساليب التي يستخدمونها نابعة من نفس البيئة، وتقديم المساعدة بشكل مناسب لمن يستحقها، كما أشارت الدراسة إلى عدم الرضا عن الدور الحقيقي لهذه البرامج.

وهدفت دراسة فرايوالد (Freiwald. 1978) التي أجراها في منطقة أرلنجتن (Arlington) بولاية تكساس، إلى تحديد أدوار المرشد الفعلية والمثالية وذلك من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين.

كما هدفت إلى معرفة قدرة وكفاءة المرشدين في المدارس نفسها حيث طبقت الدراسة على عينة تألفت من (٤٠٠٠) طالب، و(٢٠٥) معلمين، و(٣٩) مديراً و(٢٤) مرشداً، واستخدم الاستبيان كأداة للبحث، إذ بينت فقرات الاستبيان عمل المرشد الفعلي وعمله المثالي.

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الطلبة يدركون الفرق الشاسع بين أدوار المرشد الفعلية والمثالية، والمدرسون يشعرون بأن على المرشد أن يعمل بفعالية أكثر، ويقول المديرون أن هناك فروقاً قليلةً هامةً بين دور المرشد الفعلي ودوره المثالي، وقد اقتنع المرشدون عموما بأدوارهم في الإرشاد المهني، ولقد أدرك المرشدون بأنهم انشغلوا في الأعمال الكتابية، ويجب أن يهتموا بتحقيق الأدوار الفعالة وعلى مدى أوسع مما هو في الوقت الحاضر.

أما دراسة رجز (Riggs ، 1978) فقد بحثت في العلاقة بين سمات شخصية المرشد ومستواه التعليمي وخبرته من جهة، وقدرته على تحقيق علاقة إرشادية أليفة من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) مرشدا ومرشدة ممن يعملون في كليات متوسطة. وقد استخدم اختبار (كاتل) للشخصية لتحديد سمات شخصية المرشدين، وقائمة النمو لتعليم الكبار (Inventory of Adult Learning and Development) لتحديد بعض المتغيرات كالمستوى التعليمي والخبرات السابقة، كما استخدم قائمة تقديرات المسترشدين (Counselor Evaluation

(Inventory [CEI]) لتحديد مستوى كفاءة المرشد الإرشادية، وبتحليل النتائج دلت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على الاتصال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات من جانب، والمشاركة في النشاطات والفعاليات الاجتماعية من جانب آخر.

كما بينت نتائج الدراسة أن المرشدين الذين استطاعوا الوصول إلى علاقة إرشادية أليفة، ذوو ضمائر حية. ويحملون قوة (أنا) عالية كما كانوا أكثر ذكاء ومشاركة اجتماعية وأكثر صراحة وميلاً للبساطة.

وأخير فقد خَلُصَت الدراسة إلى أن لبعض سمات الشخصية لدى المرشدين علاقة إيجابية، دالة على قدراتهم في الوصول إلى علاقة إرشادية أليفة مع مسترشديهم.

وقد قام هاوس وبراون (House And Brown,1980) بدراسة عن مدى استغراق المرشدين في الأعمال الكتابية، تستقصي هذه الدراسة مشكلات المرشدين الذين يجدون أنفسهم مستغرقين في الأعمال الكتابية؛ إذ لا يتبقي لديهم الوقت الكافي لإرشاد الطلبة، وكان الغرض الرئيسي لهذه الدراسة وضع الخطوط العريضة للخطوات الواجب اتخاذها للإرشاد في مدرسة شابيل الثانوية في شمال كارولينا، وقد توصلت الدراسة إلى أن المرشدين يواجهون عدة صعوبات منها: انشغالهم بالأعمال الكتابية أثناء التسجيل وقبله، وبالتنظيم للزيارات، والإعداد لتسجيل المساقات في الكلية، وإعداد البرامج الدراسية، ويعارض العديد من المرشدين هذه الأعمال ولكنهم لا يحصلون على الرضا الوظيفي في المدرسة الثانوية.

دراسة كاسس وفورلنغ (Casas & Furlong, 1980) هدفت هذه الدراسة معرفة وتحديد أنواع الضغوطات التي يواجهها المرشدون التربويون أثناء العمل ومدى توافر برامج المساعدة الذاتية، وطبقت الدراسة على عينة (٧٧) مرشداً في سانت بربرا في مقاطعة كاليفورنيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب ضغط العمل لدى المرشدين:

- نقص الدعم والمساعدة المؤسسية لهم.
- عدم إحساس المسؤولين والمرشدين الآخرين معهم.

- القيمة التي تعطيها الجامعة لدور المرشد هي السبب الرئيس للمشاكل التي قد يتعرض لها المرشد.
- كما أظهرت النتائج أن أفضل مصادر الدعم لدى المرشد، هي المساعدة الذاتية، تليها المساندة من الأصدقاء في المهنة، وأفراد العائلة، والزملاء والرؤساء في العمل، وأخيراً الاختصاصين في العلاج النفسي.

وفي دراسة ماير (Mayer, 1982) المشار إليها في (سلمان، ٢٠٠٣) تم التركيز على اختبار الضغط النفسي والوظيفي لدى مرشدي المدارس، والاستراتيجيات التي يستخدمونها للتعامل مع الضغط النفسي الوظيفي، وقد بحثت هذه الدراسة تحديد مصادر الضغط النفسي، وأثر مستوى الخبرة في الضغط النفسي لدى المرشدين، وقد استخدم مقياس (الضغط النفسي) لدى مرشدي المدارس الذي يتكون من (١٠٩) فقرات طورت بناء على مقياس (ليكرت)(Likert) للتقدير، وذلك لتحديد المثيرات المهنية الضاغطة، وتحديد أسلوب ضبط الضغط النفسي، وقد طبقت الاستبانة على (١٠١) من المرشدين في المدارس الثانوية في ولاية فيرجينيا وكانت نتائج هذه الدراسة كما يلي:

أقر أكثر من (٥٠%) من المرشدين أن ضغط الحياة لديهم ينتج عن عملهم، في حين أشار (٢٠%) من المرشدين إلى أن أكثر من (٧٠%) من ضغطهم اليومي، ينتج عن وظيفتهم، وقد طلب من أفراد العينة أن يقدروا كيف كانت الضغوط النفسية المرتبطة بوظيفتهم، وأقرت الغالبية العظمى أن (٧٦%) من المرشدين يعتبرون عملهم مثيراً ضاغطاً بدرجة متوسطة على الأقل، وقد أشار (٣٥%) تقريباً من أفراد العينة بأنهم يعانون من ضغط نفسي شديد في حين أن (١%) فقط قرر أنهم لا يتعرضون إلى الضغط النفسي الناشئ عن الوظيفة، وقد ادعى (٧٥%) من المرشدين أن لديهم تحملاً عالياً للضغط النفسي، وأقر المرشدون بأن معظم الضغط النفسي ينتج عن الظروف التي تتضمن العبء الكمي للعمل، كذلك ادعى معظم المرشدين أن التعامل مع الأزمات، وحالات سوء الاستعمال، والقيام بأعمال غير مناسبة أدت إلى الضغط النفسي. وانسجاماً مع النتيجة السابقة فإن العبء الثقيل للعمل، والعوامل الشخصية، والعلاقات مع المطالب تلعب دوراً كبيراً في الضغط

النفسي لديهم، وتقترح البيانات وجود علاقة بين المثيرات الشخصية الضاغطة أو النزعات الشخصية والعبء الثقيل للعمل، ولا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة، والأعراض التي أقرت عن الضغط النفسي، كما وجد أن هناك ارتباطاً قوياً بين الانسحاب النفسي والخبرة المقررة لأغراض الضغط النفسي، ومن أكثر استراتيجيات التعامل المستخدمة من قبل المرشدين، وبناء على تقريبهم، تضمنت تقسيم موقف العمل وتجزئته إلى أجزاء مستقلة، وكذلك تقسيم المواقف التي لا ترتب بالعمل، ومن الاستراتيجيات أيضاً وضع أهداف واقعية، وبرنامج قابل للإنجاز، أما الاستراتيجيات التي استعملت بشكل قليل، فقد تضمنت استهلاك الكحول وتناول الأدوية.

كما قامت برنت (Brent, 1987) بدراسة هدفت إلى معرفة أداء المرشدين والمختصين النفسانيين من حيث إعداد المرشد أكاديمياً وتأهيله، ومعرفة ما إذا كان المرشد يحتاج إلى إجازة في الإرشاد أم لا.

وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (١١٦) مرشداً في مقاطعة أداهو، وبلغ معدل سنوات الخبرة عند المرشدين (٩,٤) سنوات، وكانت مؤهلاتهم (٦٨%) من المرشدين حاصلين على درجة الماجستير، و(١٢%) من المرشدين الحاصلين على درجة الدكتوراه، و(٢%) من المرشدين الحاصلين على درجة أقل من درجة الماجستير وكانت نتيجة الدراسة من وجهة نظر المرشدين بأنهم أكثر حماساً من علماء النفس لأجازت المرشد وتأهيله لأنه من يملك الخبرة أكثر دراية ومعرفة ، وأكثر كفاءة.

وقد ذكر فرح (Farah. 1992) في دراسته حول التوجيه والإرشاد في المملكة الأردنية الهاشمية، أن من أهم الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد في الأردن:

١- غموض مفهوم الإرشاد، إذا قد يحمل البعض مفهوماً سلبياً تجاه الإرشاد.
٢- لجوء الكثير من الناس إلى غير المتخصصين كالأصدقاء والأقارب وعلماء الدين.
٣- عدم وجود مساعدة بين الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور.

٤- ضعف مشكلة الإرشاد المهني في الأردن، شأنها في ذلك شأن الدول العربية الأخرى.

٥- عدم كفاية المرشدين الموجودين في بعض المدارس مما يؤدي إلى:

أ. عدم وجود محكات مقننة تتبع عند اختيار طلاب الإرشاد.

ب. توظيف الأشخاص غير المتخصصين في الإرشاد النفسي في مهنة المرشد.

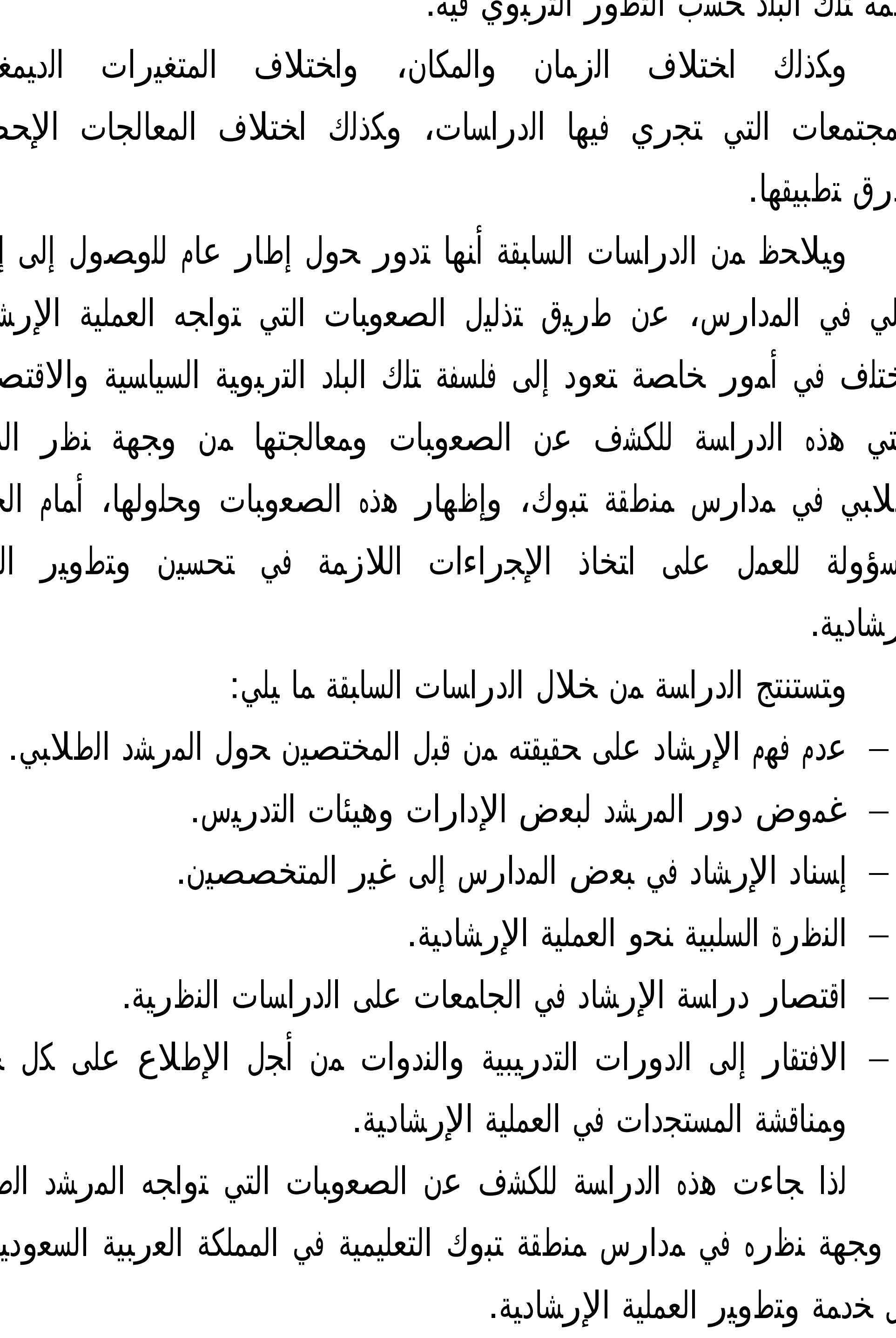
ج. عدم فهم المرشد للدور المطلوب منه؛ إذ يقوم البعض بعمل المعالج النفسي ويتجاهل خدمات التوجيه والإرشاد المطلوبة منهم.

هدفت دراسة أجرى هوفمان (Huffman, 1993) دراسة بعنوان إدراك المعلمين والمديرين والآباء والطلبة لدور مرشدي المدارس الأساسية، أجريت هذه الدراسة على مستوى صفي السادس والثامن، وتكونت العينة من (٢٦٣) طالباً و(١١١) من الآباء و (٤٣) معلماً و (٨) مديرين، بمجموع (٤٢٥)، وذلك من (٨) مدارس متوسطة في المناطق الريفية، وقد تبين من النتائج أن المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد أكثر وأفضل مما فهمه الطلاب والآباء وعلى الرغم من هذا الفهم فإن المعلمين رأوا المرشدين كبدائل للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية. لكن أقل الفهم لدور المرشد كان من قبل الطلاب والآباء، حيث أشاروا إلى أن المرشدين يقومون بوظائف إدارية.

٣,٢ التعليق على الدراسات السابقة

تواجه المرشد الطلابي في عمله الكثير من الصعوبات، وإن الدراسات الواردة في هذا الفصل بصورة عامة تناولت العديد من الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي، ومدى اهتمام العديد من الباحثين من خلال دراسة هذه الصعوبات من جوانب متعددة، تناولت دور المرشد ومهامه ووظائفه في العديد من البلدان العربية والأجنبية.

وكذلك دور المحيطين بالمرشد الطلابي من إداريين ومعلمين وطلاب، وأولياء أمور، ومدة تقبلهم للعملية الإرشادية، وكذلك أوضحت اختلافات دور



الإرشاد من بلد إلى آخر باختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛ تمشياً مع أنظمة تلك البلاد حسب التطور التربوي فيه.

وكذلك اختلاف الزمان والمكان، واختلاف المتغيرات الديمغرافية والمجتمعات التي تجري فيها الدراسات، وكذلك اختلاف المعالجات الإحصائية وطرق تطبيقها.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها تدور حول إطار عام للوصول إلى إرشاد مثالي في المدارس، عن طريق تذليل الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية، وتختلف في أمور خاصة تعود إلى فلسفة تلك البلاد التربوية السياسية والاقتصادية، وتأتي هذه الدراسة للكشف عن الصعوبات ومعالجتها من وجهة نظر المرشد الطلابي في مدارس منطقة تبوك، وإظهار هذه الصعوبات وحلولها، أمام الجهات المسؤولة للعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة في تحسين وتطوير العملية الإرشادية.

وتستنتج الدراسة من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

- عدم فهم الإرشاد على حقيقته من قبل المختصين حول المرشد الطلابي.
- غموض دور المرشد لبعض الإدارات وهيئات التدريس.
- إسناد الإرشاد في بعض المدارس إلى غير المتخصصين.
- النظرة السلبية نحو العملية الإرشادية.
- اقتصار دراسة الإرشاد في الجامعات على الدراسات النظرية.
- الافتقار إلى الدورات التدريبية والندوات من أجل الإطلاع على كل جديد، ومناقشة المستجدات في العملية الإرشادية.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي من وجهة نظره في مدارس منطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية من أجل خدمة وتطوير العملية الإرشادية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

١,٣ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات في مدارس منطقة تبوك: التعليمية الحكومية، والأهلية للعام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٤) للفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (٢٤٣) مرشداً، في حين بلغ عدد الأفراد الذين شملتهم هذه الدراسة (١٨٣) فرداً بواقع (٨٥) مرشداً، و(٩٨) مرشدة، وتمثل هذه العينة جميع الأفراد الذي أمكن التواصل معهم واسترجاع استجاباتهم وبلغت نسبتهم (٨٦%) من مجتمع الدراسة البالغ (٢١٣) مرشداً ومرشدة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإرشادية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الجنس	**مرشد طلابي**		**مرشدة طلابية**		**المجموع**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات فأكثر	
المؤهل					
بكالوريوس تربوي	١٩	٥١	٢٤	٤٠	١٣٤
بكالوريوس غير تربوي	٣	٥	٢	٨	١٨
دراسات عليا	٢	١	٨	١٦	٣١
المجموع	**٢٤**	**٦١**	**٣٤**	**٦٤**	**١٨٣**

٢,٣ أداة الدراسة

لمعرفة الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي من وجهة نظره في مدارس منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، تم بناء استبانة كأداة للتعرف على الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي، وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

٢. دراسة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) مرشداً ومرشدة من منطقة تبوك، حيث تم توزيع استبانة أولية، تتكون من (٤١) فقرة.

٣. الطلب من أفراد العينة أن يكتبوا أهم المشكلات التي تواجههم في أداء مهنة الإرشاد، وبعد ذلك تم تصنيف المشكلات في استبانة أولية تكونت من (٤٣) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي:

١- نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد، ويتكون من (٩) فقرات (١-٩).

٢- مجال المشكلات الفنية، ويتكون من (٨) فقرات (١٠-١٧).

٣- مجال ظروف العمل، ويتكون من (٩) فقرات (١٨-٢٦).

٤- مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، ويتكون من (٩) فقرات (٢٦-٣٥).

٥- مجال الإعداد والتدريب، ويتكون من (٥) فقرات (٣٦-٤٠).

تم تصحيح الاستبانة بعد اختيار بديل واحد من خمسة بدائل على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتقابلها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

٣,٣ صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على (١٤) محكماً من حملة الدكتوراة في مجال الإرشاد والتربية الخاصة، والقياس والتقويم، وعلم النفس، في جامعة مؤتة، و(٣) محكمين من مشرفي التوجيه والإرشاد في إدارة تعليم منطقة تبوك؛ للتأكد من مدى ملائمة فقرات الاستبانة للمجالات المتضمنة فيها، كما طلب إليهم التأكد من وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية ومدى انتماء كل من الفقرات لمجالات الأداة، بالإضافة إلى الحذف أو التعديل لما يرونه مناسباً، وكان العائد منها (١٤) استبانة من أصل (١٧) استبانة، أي ما نسبته (٨٢%) واعتبر هذا العدد كافياً، وبناء على آراء المحكمين تم حذف ثلاث فقرات أجمع المحكمون على عدم ملائمتها لمجالات المقياس، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل بعضها

الآخر، حتى ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية، مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات. (الملحق أ)

٤,٣ ثبات الأداة

لاستخراج دلالات ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة من فئات المرشدين والمرشدات التربويين من خارج أفراد عينة الدراسة في منطقة تبوك بلغ عددها (٣٠) مرشداً ومرشدة بواقع (٢٠) مرشداً و(١٠) مرشدات، وذلك للتأكد من ثبات الاستبانة، الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق الثاني، حيث بلغت معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة الخمسة والمجموع الكلي بين التطبيقين كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات الإعادة للمجالات الخمسة والاستبانة ككل

التطبيق الثاني	**التطبيق الأول**					
	المجال(١)	المجال(٢)	المجال(٣)	المجال(٤)	المجال(٥)	**المجموع الكلي**
المجال١	٠,٨٧					
المجال٢		٠,٩٠				
المجال٣			٠,٧٦			
المجال٤				٠,٦٨		
المجال٥					٠,٨٠	
المجموع الكلي						٠,٨١

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٦٨-٠,٩٠) ومعامل الثبات للاستبانة ككل بلغ (٠,٨١)، واعتبرت هذه المعاملات كافية لأغراض هذه الدراسة.

٥,٣ إجراءات الدراسة

١. تم توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة مؤتة إلى إدارة منطقة تبوك التعليمية لتقديم التسهيلات اللازمة لتوزيع الاستبانة.

٢. تم توجيه كتاب من إدارة منطقة تبوك التعليمية إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية، والأهلية في منطقة تبوك لتسهيل مهمة الباحث.

٣. تم تسليم الاستبانات إلى المرشدين عن طريق المديرين في المدارس.

وقد تم استلام الاستبانة عن طريق إعادتها إلى قسم البحوث التربوية والتخطيط في إدارة التعليم، بالإضافة للاتصال الشخصي مع مديري المدارس.

٦,٣ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة المتغيرات التالية:

- **أولا: المتغيرات المستقلة**

١- المؤهل العلمي: وهو الدرجة العلمية التي يحملها المرشد الطلابي، وله ثلاثة مستويات:

- بكالوريوس تربوي.
- بكالوريوس غير تربوي.
- دراسات عليا.

٢- الخبرة في الإرشاد (للمرشد أو المرشدة)، وله مستويان:

- خبرة قصيرة: أقل من خمس سنوات.
- خبرة طويلة: خمس سنوات فما فوق.

٣- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).

- **ثانياً: المتغيرات التابعة**

في الدراسة متغير تابع واحد هو: الصعوبات التي تواجه عمل المرشد الطلابي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، وله خمس مستويات لتحديد درجة

الصعوبة على سلّم مقياس ليكرت (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، غير متأكد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)).

٧,٣ تصميم الدراسة

تعد هذه الدراسة وصفية تهدف لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه العاملين في الإرشاد الطلابي من الجنسين في مدارس منطقة تبوك التعليمية الحكومية والأهلية.

٨,٣ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من مجالات الاستبانة الخمس، وللمجموع الكلي للفقرات، وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل التباين الثلاثي (3-Way - ANOVA) وفق التصميم العاملي (٢ × ٣ × ٢) تبعاً لمتغيرات الدراسة، وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في الدرجة الكلية للمجال، وكذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للتفاعلات الدالة إحصائياً.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول واقع الصعوبات التي يعاني منها المرشد الطلابي في المدارس التابعة لإدارة منطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية، وقد تم تصنيف هذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

١,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: "ما هي الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في التعليم العام من وجهة نظره؟"، قد تم تحديد أكثر الصعوبات شيوعاً من وجهة نظر المرشد الطلابي في المجالات الخمسة، بحيث تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة. ويبين الجدول رقم (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخمسة.

جدول رقم (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات للصعوبات التي تواجه المرشد

الرقم	المجال	الوسط الحسابي المعدل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١.	الاتجاهات نحو العملية الإرشادية	٤,١٠	٣٦,٨٧	٥,٧٩	%٨٢
٢.	الإعداد والتدريب	٤,٠٨	٢٠,٣٩	٣,٢٥	%٨٢
٣.	ظروف العمل.	٤,٠٧	٣٦,٥٩	٦,٣٩	%٨١
٤.	المشكلات الفنية	٤,٠٦	٣٢,٤٧	٤,٨٦	%٨١
٥.	نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد	٣,٤٣	٣٠,٨٧	٦,٢٤	%٨١

يتضح من الجدول السابق أن الأوساط الحسابية لمجالات الدراسة تتراوح ما بين (٣,٣٤) و(٤,١٠)، حيث حصل مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية على أعلى وسط حسابي مقداره (٤,١٠)، بينما حصل مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس

إلى عمل المرشد على أدنى متوسط مقداره (٣,٤٣)، وفيما يلي عرض كامل للنتائج التي ظهرت عند الإجابة عن السؤال الأول، وعلى كل مجال من المجالات الخمسة على حده، حسب ترتيبها في الجدول رقم (٤)، وذلك للتعرف على أكثر الصعوبات شيوعاً كما يدركها المرشدون.

١,١,٤ مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية

يحتوي هذا المجال على (٩) فقرات، تصف كل فقرة من فقرات هذا المجال النظرة السلبية للإرشاد من قِبَل الأفراد المحيطين والطلاب وأولياء الأمور، والجدول رقم (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	قلة تجاوب أولياء الأمور بشأن الحضور إلى المدرسة عند طلبهم للمشاركة لحل بعض المشكلات العامة والخاصة.	٤,٣٦	٠,٨٨
٢.	قيام المعلمين بتحويل بعض المشكلات البسيطة للمرشد رغم سهولة حلها.	٤,٣٠	٠,٩٣
٣.	أسلوب الإحالة الذي يتبعه المعلم يجعل الإحالة كنوع من العقاب للطالب.	٤,٢٦	٠,٩١
٤.	غموض دور المرشد بالنسبة لأولياء الأمور.	٤,٠٨	٠,٩٩
٥.	اعتماد المعلم على المرشد في كل صغيرة وكبيرة.	٤,٠١	١,١١
٦.	قلة وعي أعضاء المدرسة والعاملين فيها بعملية الإرشاد.	٣,٩٩	١,٠٥
٧.	ضعف التعاون بين المعلم والمرشد في تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التي يتعرض لها بعض الطلبة.	٣,٩٠	١,٠٩
٨.	الضغوط النفسية التي يتعرض لها المرشد جراء عملة.	٣,٨٩	١,١٤
٩.	غموض دور المرشد بالنسبة للطلبة.	٣,٥٢	١,٣١

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أن الفقرة رقم (١) قد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٣٦) وهو أعلى وسط حسابي، تليها الفقرة رقم (٢)، وحصلت على متوسط مقداره (٤,٣٠)، بينما حصلت الفقرتان رقم (٨، ٩) على أدنى أوساط حسابية مقدارها (٣,٥٢، ٣,٨٩) على الترتيب.

٢,١,٤ مجال الإعداد والتدريب

يحتوي هذا المجال على (٥) فقرات، تبين هذه الفقرات إعداد المرشد الطلابي وتأهيله لمواجهة الصعوبات الحقيقية التي يواجهها في العمل الميداني، ومدى توافر وصلاحية برامج الإعداد والتدريب، والجدول رقم (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد والتدريب مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإعداد والتدريب

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	اقتصار الدورات التأهيلية للمرشد التربوي على الدراسة النظرية.	٤,٣٨	٠,٨٨
٢.	بعض المرشدين غير متخصصين في الإرشاد.	٤,٣٤	٠,٨٢
٣.	حداثة بعض المرشدين وافتقارهم لبعض الأساسيات اللازمة للعمل الإرشادي.	٤,٣١	٠,٧٦
٤.	عدم موافقة الجهات الإدارية على التحاق المرشد بالدورات المتخصصة بحجة عدم وجود البديل.	٣,٤٤	١,٢٦
٥.	عدم تلمس المرشد لمشكلات الميدان الحقيقية.	٣,٣٩	١,١٩

نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أن الفقرة رقم (١) قد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٣٨) وهو أعلى وسط حسابي، تليها الفقرة رقم (٢)، وحصلت على متوسط مقداره (٤,٣٤)، بينما حصلت الفقرتان رقم (٤، ٥) على أدنى متوسطات حسابية مقدارها (٣,٤٤، ٣,٣٩) على الترتيب.

٣,١,٤ مجال ظروف العمل

يحتوي هذا المجال على (٩) فقرات، تصف كل فقرة الإمكانيات المادية والمعنوية ومدى توافرها في المدرسة، والجدول رقم (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال ظروف العمل مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ظروف العمل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	كثرة عدد الطلبة في المدرسة لا يتيح للمرشد القيام بعمله على أكمل وجه.	٤,٢٨	٠,٩٩
٢.	كثرة النماذج والسجلات المستخدمة في العملية التعليمية.	٤,٢٦	١,٠٢
٣.	لا تتوفر لدى المرشد من الوسائل ما يكفيه للحصول على المعلومات التي يحتاجها عن المسترشد.	٤,١٣	٠,٩٧
٤.	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة	٤,١٠	١,١٤
٥.	قلة الميزانية المخصصة للنشاطات الإرشادية المدرسية.	٤,٠٧	١,٠٨
٦.	كثرة عدد الطلبة المحتاجين للإرشاد قياساً بالوقت المتاح للمرشد.	٤,٠٥	١,٠١
٧.	قلة القاعات المخصصة للإرشاد والتوجيه الجمعي.	٣,٩٩	١,١٣
٨.	الوضع الحالي لمكتب المرشد لا يسمح له بأداء عمله كما ينبغي.	٣,٥٨	١,٣٤
٩.	عدم وجود غرفة مخصصة للمرشد في بعض المدارس للحفاظ على خصوصية العمل.	٣,٥٣	١,٣٨

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أن الفقرة رقم (١) قد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٢٨) وتليها الفقرة رقم (٢)، وحصلت على متوسط مقداره (٤,٢٦)، بينما حصلت الفقرة رقم (٩) على أدنى وسط حسابي مقداره (٣,٥٣).

٤,١,٤ مجال المشكلات الفنية

يحتوي هذا المجال على (٨) فقرات أشارت كل فقرة من فقرات المجال على صعوبة تتعلق بالنواحي الفنية لدى المرشد، كذلك مدى إلمام المرشد بالمعلومات

والمصادر التي تساعده في عمله، والمهارات الفنية التي عليه أن يتقنها مرتبة تنازلياً، والجدول رقم (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المشكلات الفنية.

جدول رقم (٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الفنية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	صعوبة الحصول على وجود اختبارات نفسية مناسبة يمكن للمرشد استخدامها والاستفادة منها.	٤,٤٢	٠,٧٠
٢.	ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية.	٤,٣٨	٠,٨٣
٣.	قلة تبادل الرأي والخبرة بين زملاء المهنة.	٤,٠٩	١,٠٣
٤.	ما يتوفر حالياً لدى المرشد من معلومات لا تعتبر كافية لدراسة حالة الطلبة.	٤,٠٤	٠,٩٥
٥.	صعوبة الاتصال المباشر بالمؤسسات المتخصصة والاستعانة بها لحل بعض مشكلات المسترشد	٤,٠١	١,٠٨
٦.	قلة الكتب والمراجع العربية المتوافرة في مادة الإرشاد	٣,٨٩	١,٠٦
٧.	وجود بعض الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف النظامية	٣,٦٥	١,٠٩
٨.	لجنة الإرشاد لا تساهم في وضع الخطط الكفيلة بتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد في المدرسة	٣,٣٩	١,١٥

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن الفقرة رقم (١) قد حصلت على أعلى وسط حسابي مقداره (٤,٤٢) وتليها الفقرة رقم (٢)، وحصلت الفقرة رقم (٨) على أدنى وسط حسابي مقداره (٣,٣٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٠٦).

٥,١,٤ مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد:

اشتمل هذا المجال على (٩) فقرات وأشارت كل فقرة إلى صعوبة تتعلق بنظرة الإدارة وهيئة التدريس لعمل المرشد، كذلك مدى إسهام الإدارة بطبيعة عمل المرشد الطلابي ومساعدته في عمله مرتبة تنازلياً.

والجدول رقم (٨) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

جدول رقم (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس لعمل المرشد الطلابي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	قلة وعي الهيئة التدريسية بالعمل الإرشادي.	٤,٠٧	١,٠٧
٢.	تعتبر إدارة المدرسة المرشد أحد أعضاء الهيئة الإدارية في المدرسة.	٣,٨٦	١,٠٧
٣.	تكليف المرشد بأعمال ليست لها علاقة في عملية الإرشاد	٣,٧٤	١,٢٧
٤.	في وقت الامتحانات الفصلية يوضع المرشد ضمن جدول المعلمين في المراقبة	٣,٥١	١,٤٩
٥.	قلة وعي بعض مديري المدارس لطبيعة العمل الإرشادي.	٣,٣٧	١,٢٠
٦.	عند تقييم عمل المرشد يعتمد بعض المشرفين على رأي مدير المدرسة مما يجعل عمل المرشد حسب رغبة المدير.	٣,٠٩	١,٢١
٧.	بعض المديرين يعتبر تبادل الزيارات بين المرشدين مضيعة للوقت	٢,٩٤	١,١٨
٨.	تتدخل إدارة المدرسة في مهام المرشد بما يعيق عملية الإرشاد.	٢,٨٠	١,٢٤
٩.	ترى إدارة المدرسة بعض مهام المرشد تدخلاً في تخصصاتهم.	٢,٧٩	١,١٨

ويتبين من خلال الجدول السابق أن الفقرة (١) قد حصلت على أعلى وسط حسابي مقداره (٤,٠٧)، وتليها الفقرة رقم (٢) والتي حصلت على وسط حسابي مقداره (٣,٨٦)، بينما حصلت الفقرة رقم (٨) على أدنى وسط حسابي مقداره (٢,٧٩)، في حين بلغ متوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٤٣)، وهو أدنى المجالات جميعاً.

٢,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل تختلف الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟"،

استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأعداد الأفراد لكل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة.

١,٢,٤ مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية

هل تختلف درجة الصعوبة التي تواجه المرشد الطلابي في مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وإعداد الأفراد لكل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة، والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول رقم (٩)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المرشدين مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية مصنفة حسب المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	بكالوريوس تربوي	١٣٤	٤,١٠	٠,٦٢
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٤,٠٠	٠,٧٢
	دراسات عليا	٣١	٤,١٠	٠,٧٢
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٨	٣,٦٩	٠,٧٢
	٥ سنوات فأكثر	١٢٥	٤,٢٩	٠,٥٠
الجنس	ذكر	٨٥	٤,١٠	٠,٦٣
	أنثى	٩٥	٤,١٠	٠,٦٦

يلاحظ من الجدول بأن الوسط الحسابي للمرشدين التربويين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر بلغ (٤,٢٩) وهو أكبر من الوسط الحسابي للمرشدين ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات حيث بلغ (٣,٦٩) وللإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مستويات كل من متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) لأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس على الاتجاهات نحو العملية الإرشادية

مصدر التباين	مجموع المربعين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الجنس	٠,١٦٧	١	٠,١٦٧	٠,٤٩٦	٠,٤٨٢
المؤهل	٠,٧٥٢	٢	٠,٣٧٦	١,١١٨	٠,٣٢٩
الخبرة	٩,٩٠	١	٩,٩٠	٢٩,٤٥	٠,٠٠٠(*)
الجنس × المؤهل	١,٩٤١	٢	٠,٩٧٠	٢,٨٦	٠,٠٥٨
الجنس× الخبرة	٠,١٢٥	١	٠,١٢٥	٠,٣٧٢	٠,٥٤٣
المؤهل× الخبرة	٠,٤٨٦	٢	٠,٢٤٣	٠,٧٢٣	٠,٤٨٧
الجنس× المؤهل× الخبرة	١,٤٩٥	٢	٠,٧٤٧	٢,٢٢	٠,١١١
الخطأ	٧١,٩٠	١٧٧	٠,٤٢٠		
المجموع		١٨٣			

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥).

أشارت نتائج التحليل السابقة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) يبين متوسطات أداء المرشدين تعزى إلى المؤهل العلمي والجنس، والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء المرشدين التربويين تعزى إلى الخبرة وذلك لصالح المرشدين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر.

٢,٢,٤ مجال الإعداد والتدريب

هل تختلف درجة الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال الإعداد والتدريب باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وإعداد الأفراد لكل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول رقم (١١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المرشدين على مجال الإعداد والتدريب مصنفة حسب المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	بكالوريوس تربوي	١٣٤	٤,١١	٠,٦٢
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٤,١٠	٠,٦٦
	دراسات عليا	٣١	٣,٩٤	٠,٧٥
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٨	٣,٦٦	٠,٥٩
	٥ سنوات فأكثر	١٢٥	٤,٢٧	٠,٥٩
الجنس	ذكر	٨٥	٤,١٥	٠,٦١
	أنثى	٩٥	٤,٠٢	٠,٦٨

يلاحظ من الجدول بأن الوسط الحسابي للمرشدين التربويين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر بلغ (٤,٢٧) وهو أكبر من الوسط الحسابي للمرشدين ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات (٣,٦٦) وللإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مستويات كل من متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) لأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس على نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد الطلابي

مصدر التباين	مجموع المربعين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الجنس	١,٣٠	١	١,٣٠	٠,٣٨٥	٠,٥٣٦
المؤهل	٠,٠٩٧٨٧	٢	٠,٠٤٨٩٨٤	٠,١٤٤	٠,٨٦٦
الخبرة	٥,٧٥٤	١	٥,٧٥٤	١٩,٩٨٩	٠,٠٠٠(*)
الجنس × المؤهل	١,١٦١	٢	٠,٥٨١	١,٧١٤	٠,١٨٣
الجنس× الخبرة	٠,٥٥٦	١	٠,٥٥٦	١,٦٤٢	٠,٢٠٢
المؤهل× الخبرة	٠,١٧٠	٢	٠,٠٨٥٠٣	٠,٢٥١	٠,٧٧٨
الجنس× المؤهل× الخبرة	٠,٤٤٩	٢	٠,٢٢٤	٠,٦٦٣	٠,٥١٧
الخطأ	٥٧,٩١٧	١٧١	٠,٣٣٩		
المجموع		١٨٣			

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥).

أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) يبين متوسطات أداء المرشدين تعزى إلى المؤهل العلمي والجنس، والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء المرشدين التربويين تعزى إلى الخبرة وذلك لصالح المرشدين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر.

٣,٢,٤ مجال ظروف العمل

هل تختلف درجة الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال ظروف العمل باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وإعداد الأفراد لكل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة، والجدول رقم (١٣) يبين ذلك.

جدول رقم (١٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المرشدين على مجال ظروف العمل مصنفة حسب المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	بكالوريوس تربوي	١٣٤	٤,١٠	٠,٧٢
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٣,٨٠	٠,٧٥
	دراسات عليا	٣١	٤,٢٠	٠,٦٢
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٨	٣,٦٠	٠,٨١
	٥ سنوات فأكثر	١٢٥	٤,٣٠	٠,٥٦
الجنس	ذكر	٨٥	٣,٩٧	٠,٧٠
	أنثى	٩٥	٤,١٥	٠,٧١

يلاحظ من الجدول بأن الوسط الحسابي للمرشدين التربويين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر بلغ (٤,٣٠) وهو أكبر من الوسط الحسابي للمرشدين ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات (٣,٦٠) وللإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مستويات كل من متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) لأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس على ظروف العمل التي تواجه المرشد الطلابي

مصدر التباين	مجموع المربعين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٧٥٦	١	٠,٧٥٦	١,٨٥	٠,١٧٦
المؤهل	٢,٠٣	٢	١,٠١	٢,٤٧	٠,٠٨٦
الخبرة	٨,٤٤	١	٨,٤٤	٢,٥٩	٠,٠٠٠(*)
الجنس × المؤهل	٠,٨٩٧	٢	٠,٤٤٨	١,٠٩	٠,٣٣٧
الجنس× الخبرة	٠,٠٦٤١٦	١	٠,٠٦٤١٦	٠,٠١٦	٠,٩٠١
المؤهل× الخبرة	٠,٧٧٧	٢	٠,٣٨٨	٠,٩٤٨	٠,٣٩٠
الجنس× المؤهل× الخبرة	٠,٥٢٨	٢	٠,٢٦٤	٠,٦٤٤	٠,٥٢٧
الخطأ	٧٠,٠٨	١٧٧	٠,٤١٠		
المجموع		١٨٣			

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) يبين متوسطات أداء المرشدين تعزى إلى المؤهل العلمي والجنس، والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء المرشدين التربويين تعزى إلى الخبرة وذلك لصالح المرشدين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر.

٤,٢,٤ مجال المشكلات الفنية

هل تختلف درجات الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال المشكلات الفنية باختلاف المؤهل العملي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وإعداد الأفراد لكل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المرشدين على مجال المشكلات الفنية مصنفة حسب المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	بكالوريوس تربوي	١٣٤	٤,٠٣	٠,٦٤
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٤,٠٧	٠,٤٩
	دراسات عليا	٣١	٤,١٥	٠,٥٣
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٨	٣,٧٠	٠,٦٧
	٥ سنوات فأكثر	١٢٥	٤,٢٠	٠,٤٩
الجنس	ذكر	٨٥	٣,٩٣	٠,٥٩
	أنثى	٩٨	٤,١٧	٠,٦٠

يلاحظ من الجدول بأن الوسط الحسابي للمرشدين التربويين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر بلغ (٤,٢٠) وهو أكبر من الوسط الحسابي للمرشدين ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات (٣,٧٠) وللإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مستويات كل من متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) لأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس على الاتجاهات نحو المشكلات الفنية

مصدر التباين	مجموع المربعين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الجنس	١,٩٠	١	١,٩٠	٦,٤٨	٠,١٢
المؤهل	٠,٢٣٧٨	٢	٠,٠١١٨٨	٠,٠٤٠	٠,٩٦
الخبرة	٥,٢٨	١	٥,٢٨	١٧,٩٠	٠,٠٠٠(*)
الجنس × المؤهل	٠,٦٤٥	٢	٠,٣٢٢	١,٠٩٩	٠,٣٣٥
الجنس× الخبرة	٠,٠١٨٧٤	١	٠,٠١٨٧٤	٠,٠٦٤	٠,٨٠١
المؤهل× الخبرة	٠,٢٠٠	٢	٠,١٠٠	٠,٣٤٢	٠,٧١١
الجنس× المؤهل× الخبرة	٠,٩١٥	٢	٠,٤٥٧	١,٥٦	٠,٢١٣
الخطأ	٥٠,١٥٦	١٧١	٠,٢٩٣		
المجموع		١٨٣			

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥).

أشارت نتائج التحليل السابقة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥٠,٠٥) يبين متوسطات أداء المرشدين تعزى إلى المؤهل العلمي والجنس، والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء المرشدين التربويين تعزى إلى الخبرة وذلك لصالح المرشدين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر.

٥,٢,٤ مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد

هل تختلف درجة العصوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد الطلابي باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وإعداد الأفراد لكل مستوى من مستويات متغيرات الدراسة، والجدول رقم (١٧) يبين ذلك.

جدول رقم (١٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المرشدين على مجال الإدارة وهيئة التدريس مصنفة حسب المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	بكالوريوس تربوي	١٣٤	٣,٤٠	٠,٧٠
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٣,٤٦	٠,٧٣
	دراسات عليا	٣١	٣,٥١	٠,٦٦
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٨	٣,١٠	٠,٧١
	٥ سنوات فأكثر	١٢٥	٣,٦	٠,٦١
الجنس	ذكر	٨٥	٣,٤٨	٠,٦٩
	أنثى	٩٥	٣,٣٨	٠,٧٠

يلاحظ من الجدول بأن الوسط الحسابي للمرشدين التربويين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر بلغ (٣,٦) وهو أكبر من الوسط الحسابي للمرشدين ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات (٣,١) وللإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مستويات كل من متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) لأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس على الاتجاهات نحو الإدارة وهيئة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٩٢١	١	٠,٩٢١	٢,١٩	٠,١٤١
المؤهل	٠,١٠٢	٢	٠,٠٥٠٩٤	٠,١٢١	٠,٨٨٦
الخبرة	٤,٤٨٠	١	٤,٤٨	١٠,٦٧٠	٠,٠٠١(*)
الجنس × المؤهل	١,٩٣٠	٢	٠,٩٦٣	٢,٢٩٠	٠,١٠٤
الجنس× الخبرة	٠,٥٧٠	١	٠,٥٧٠	١,٣٦٠	٠,٢٤٦
المؤهل× الخبرة	٠,١٢٢	٢	٠,٠٦١٢٣	٠,١٤٦	٠,٨٦٥
الجنس× المؤهل× الخبرة	١,٣١٠	٢	٠,٦٥٦	١,٥٦١	٠,٢١٣
الخطأ	٧١,٩٠	١٧٧	٠,٤٢٠		
المجموع		١٨٣			

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥).

أشارت نتائج التحليل السابقة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة مستوى (α≤٠,٠٥) يبين متوسطات أداء المرشدين تعزى إلى المؤهل العلمي والجنس، والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء المرشدين التربويين تعزى إلى الخبرة وذلك لصالح المرشدين ذوي الخبرة (٥) سنوات فأكثر.

الفصل الخامس

الخاتمة ومناقشة النتائج والتوصيات

١,٥ الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المرشد الطلابي في المدارس الحكومية، والأهلية في مدارس منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ومن أجل هذا الغرض استخدمت استبانة خاصة تم تطويرها كأداه للدراسة وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكون من (١٨٣) مرشداً ومرشدة، ممثلين لجميع مدارس منطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تتعلق بالمجالات التالية (مرتبة حسب أهميتها):

١. مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية.
٢. مجال الإعداد والتدريب.
٣. مجال ظروف العمل.
٤. مجال المشكلات الفنية.
٥. مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد.

٢,٥ مناقشة النتائج

اقترحت الدراسة بأن الوسط الحسابي أكثر من (٤) مرتفع جداً، والوسط الحسابي من (٣-٤) مرتفع، والوسط الحسابي (٢,٥-٢,٩٩) غير متأكد، والوسط الحسابي أقل من (٢,٥) منخفض.

١,٢,٥ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أظهرت نتائج المناقشة أن كلاً من المجالات (١، ٢، ٣، ٤) في الاستبانة؛ وهي مجال (الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، الإعداد والتدريب، ظروف العمل، المشكلات الفنية) قد حصلت على وسط حسابي أعلى من (٤)، أي أن هذا المتوسط الحسابي يشير إلى وجود صعوبات بشكل مرتفع جداً، وإنها تشكل صعوبات حقيقية

لدى مرشدي المدارس عند القيام بمهنة الإرشاد، كذلك إلى قلة التسهيلات المقدمة للمرشد من قبل المسؤولين، كما يمكن أن يعزى إلى عدم توافر المصادر والمراجع التي تتعلق بالإرشادات التربوية باللغة العربية، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى قصور في برامج إعداد المرشدين، واقتصار الدورات التأهيلية للمرشد على الدراسة النظرية، كما أن الإعداد والتدريب المهني للمرشد غير كافيين، وكذلك إلى قلة تبادل الرأي والخبرة بين زملاء المهنة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامودي (١٩٩٢) ورضوان (١٩٩٨)، والشناوي (١٩٩٠) ودراسة الخطيب (Khatib, 1976) التي بينت أن غياب الاختبارات اللازمة يحد من فعالية البرنامج الإرشادي والمرشد في تقديم المساعدة للطلبة، ودراسة الخطيب (Kaplan, 1961)، وتتفق مع دراسة (Cusas and Furlong, 1980)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجبوري (١٩٨١) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي يواجهها المرشد الطلابي عند تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية، والتي بينت نتائجها أن المشكلات التي تواجه المرشد هي عدم توافر الكتب والمنشورات التي تخص التجربة الإرشادية، وعدم تعاون أولياء أمور الطلبة مع المرشد الطلابي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها رمح (١٩٨٦) والتي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الإرشاد الطلابي في بغداد، ودلت نتائجها أن من أهم المشكلات الدالة إحصائياً هي: ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد، وقلة الدعم المادي من أجل النشاطات الإرشادية، وعدم وجود اختبارات مقننة لقياس الشخصية والذكاء، وضعف التعاون بين البيت والمدرسة، وعدم وضوح عمل المرشد بالنسبة لأولياء أمور الطلبة.

وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكلٍ من مجالات الدراسة الخمسة:

١,١,٢,٥ مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية

اشتمل هذا المجال على (٩) فقرات، وقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,١٠) ويمثل ما نسبته (٨٢%) من المجموع الكلي وهو أعلى وسط حسابي للمجالات الخمسة، وهذا يعكس الإحساس بحجم الصعوبة بدرجة مرتفعة جداً، وقد

يعود ذلك إلى النظرة السلبية من قبل الأفراد المحيطين بالإرشاد، وعدم ذهاب الطلبة إلى المرشد، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المفاهيم الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع السعودي تحافظ على أسرار العائلة وتعتبر تدخل المرشد في شؤون أبنائها إفشاء لأسرار العائلة.

وقد حصلت الفقرة (قلة تجاوب أولياء الأمور بشأن الحضور إلى المدرسة عند طلبهم للمشاركة لحل بعض المشكلات العامة والخاصة)، على وسط حسابي مقداره (٤,٣٦) وهو أعلى الأوساط الحسابية، وهذا يعني أن هذه الفقرة تعكس درجة مرتفعة جداً من الإحساس بحجم الصعوبة لدى المرشدين على المقياس، ويمكن أن يعزى ذلك إلى غموض دور المرشد بالنسبة لأولياء الأمور وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضوان (١٩٨٠)، ودراسة عامودي (١٩٩٢) ودراسة الشناوي (١٩٩٠)، ودراسة رمح (١٩٨٦)، الذين أشاروا بأن الإرشاد ما يزال يواجه العديد من الصعوبات، ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور، ذلك أن الأسرة في الدول العربية هي المسؤول الوحيد عن رعاية الأبناء وإرشادهم وما يتعلق بالمفاهيم السلبية والاجتماعية السائدة نحو الإرشاد، وهذا يتفق مع دراسة فرح (Farah, 1992) من حيث غموض الإرشاد والعملية الإرشادية اللذان يقودان أحياناً إلى تكوين مفهوم سلبي اتجاه المرشد الطلابي.

أما الفقرة (غموض دور المرشد بالنسبة للطلبة) فقد حصلت على أدنى وسط حسابي بالنسبة لفقرات المجال مقداره (٣,٥٢) وهو يمثل درجة مرتفعة من الإحساس بحجم الصعوبة على مقياس الصعوبات، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة وعي الطلبة بدور المرشد، وعدم توجيههم وإعلامهم بدور المرشد الطلابي والمهام التي يقوم بها، وقد يعزى ذلك لضعف الدور الذي يقوم به المرشد لتعريف الطلاب بدوره ومهامه في المدرسة لكي يستفيدوا من خدمات الإرشاد، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عامودي (١٩٩٢) ودراسة رضوان (١٩٩٨)، ودراسة فرح (Farah, 1992).

٢,١,٢,٥ مجال الإعداد والتدريب

اشتمل هذا المجال على (٥) فقرات، قد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٠٨) ويمثل ما نسبته (٨٢%) من المجموع الكلي لهذا المجال، وهو ثاني أعلى وسط حسابي للمجالات الخمسة، مما يعكس الإحساس بحجم الصعوبة بدرجة مرتفعة جداً، ويعزى ذلك إلى ضعف الإعداد والتدريب من حيث إعداد المرشد الطلابي من خلال دورات تدريبية تعقد لهم بشكل مستمر وإخضاعهم إلى اختبارات تساعدهم في تطوير عملية الإرشاد والقيام بعملهم على أكمل وجه، ويعزى ذلك إلى نقص البرامج التطويرية وعدم الاهتمام بها وعدم قيام المرشد بتطوير نفسه وعدم مواكبة التطور التقني في مجال التوجيه والإرشاد.

وجاءت الفقرة (اقتصار الدورات التأهيلية للمرشد التربوي على الدراسة النظرية) فقد حصلت على أعلى وسط حسابي مقداره (٤,٣٨) وهي درجة مرتفعة جداً على مقياس الصعوبات، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المسؤولين في الوزارة وبالتعاون مع الجامعات السعودية والمعاهد والكليات يقتصر عملهم في الدورات التأهيلية على إلقاء المحاضرات وتوزيع النشرات، وسبب ذلك هو حداثة البرنامج، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامودي (١٩٩٢) ودراسة رضوان (١٩٩٨)، وكذلك دراسة الشناوي (١٩٩٠).

وعليه يعزى هذا الاتفاق بين الدراسات إلى الظروف المتشابهة في حداثة الإرشاد في الدول العربية، إضافة إلى الاهتمام بالإعداد النظري للمرشدين من الإعداد العملي، وقلة الخبرة، لعدم الاهتمام العملي بالمجتمعات العربية.

ويعزى ذلك إلى حداثة تخصص الإرشاد والصحة النفسية في الجامعات السعودية، حيث أن غالبية المرشدين الطلابيين في مدارس المملكة العربية السعودية غير متخصصين في الإرشاد، وإن غالبية القائمين في العمل الإرشادي هم من حملة البكالوريوس في التخصصات التربوية المختلفة الذين تم تكليفهم بالعمل الإرشادي لعدم وجود المتخصصين في الإرشاد.

أما الفقرة (بعض المرشدين غير متخصصين في الإرشاد) فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٣٤) وهي درجة مرتفعة جداً من الإحساس بحجم الصعوبة

على مقياس الصعوبات لدى المرشدين التربويين في منطقة تبوك التعليمية، ويعزى ذلك إلى أن اختيار بعض المرشدين للعمل الإرشادي اعتقاداً منه أنه مكاناً للراحة والابتعاد عن ملل التدريس.

وتتفق نتائج هذه الفقرة مع جزء من نتائج (ندوة الوطن العربي، ١٩٨٧)، وخصوصاً في قلة المختصين في هذا المجال، ففي السعودية مثلاً يحمل معظم المرشدين مؤهلات مختلفة (هذا ما جاء في الندوة).

وتتفق نتائج هذه الفقرة مع دراسة فرح (Farah, 1992) توظيف أشخاص غير متخصصين في الإرشاد النفسي، في وظيفة مرشد.

أما الفقرة (عدم تلمس المرشد لمشكلات الميدان الحقيقية) فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٣,٣٩) وهي درجة مرتفعة من الإحساس لحجم الصعوبة على مقياس الصعوبات لدى المرشدين التربويين، ويعزى ذلك إلى قلة فهم المرشدين التربويين إلى المشكلات الميدانية التي يعاني منها الطلبة، والقيام بوضع خطط علاجية على فترات زمنية متتالية، وقد يعزى ذلك إلى قلة معرفة المرشد الطلابي لقدرات وميل التلاميذ، ولم تتفق نتائج هذه الفقرة مع دراسة عامودي (١٩٩٢) ودراسة رضوان (١٩٩٨).

٣,١,٢,٥ مجال ظروف العمل

إن النتائج المتعلقة بمجال ظروف العمل كانت بوسط حسابي مقداره (٤,٠٧) وشكلت ما نسبته (٨١%) من المجموع الكلي للمجالات الخمسة، وهي درجة مرتفعة جداً، وحصلت الفقرة (كثرة عدد الطلبة في المدرسة لا يتيح للمرشد القيام بعمله على أكمل وجه) على أعلى وسط حسابي مقداره (٤,٢٨)، وهو يمثل درجة مرتفعة جداً من الإحساس بحجم المشكلة، وربما يعزى ذلك إلى أن كثرة أعداد الطلبة في المدرسة بحاجة إلى أكثر من مرشد تربوي من أجل القيام بعمل الإرشاد على أكمل وجه، وبالشكل الصحيح، وكذلك إلى عدم تأهيل المرشد للتعامل مع بعض الصعوبات النفسية وعدم توفر الوقت الكافي لمساعدة جميع الطلبة؛ بسبب الأعداد الكبيرة في المدارس وقيام المرشد بأعمال ليس لها صلة بالتوجيه والإرشاد،

وعدم توفر المكان المناسب خاصةً في المباني المستأجرة، وغموض دور المرشد لدى أولياء الأمور والطلبة وهيئة التدريس، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ١٩٨٦) والتي أظهرت أن كثرة أعداد الطلبة يؤدي إلى ازدحام المكان المخصص للمرشد مما يعيق قيامه بمهامه الإرشادية على الوجه المطلوب، وتتفق مع دراسة الرحال (١٩٨٦).

أما الفقرة (عدم وجود غرفة مخصصة للمرشد في بعض المدارس للحفاظ على خصوصية العمل) على أدني وسط حسابي مقدراه (٣,٥٣)، وهو يمثل درجة مرتفعة من الإحساس بحجم الصعوبة على المقياس، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن أغلب المرشدين في المدارس الحكومية والأهلية في مدارس منطقة تبوك التعليمية وخاصة المباني المستأجرة ليس لديهم غرف إرشادية مستقلة ومناسبة للقيام بعملهم الإرشادي بشكل صحيح ويحافظ على خصوصية عملهم الإرشادي، وقد اختلفت هذه الفقرة مع نتائج دراسة عامودي (١٩٩٢) حيث عزت ذلك إلى وجود غرفة مستقلة للمرشد الطلابي، وقد يعزى ذلك إلى أن أغلب المدارس في مباني حكومية وغير مستأجرة، واتفقت مع نتائج دراسة الجبوري (١٩٨١) التي أظهرت نتائجها أن إحدى معوقات العملية الإرشادية هي عدم وجود مكان مخصص للمرشد التربوي، ودراسة الشناوي (١٩٩٠).

أما الفقرة (قلة القاعات المخصصة للإرشاد والتوجيه الجمعي) فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٣,٩٩) وهو يمثل درجة مرتفعة من الإحساس بحجم الصعوبة على المقياس، ويعزى ذلك إلى أن أغلب المرشدين في مدارس منطقة تبوك التعليمية لا توجد لهم قاعات مستقلة ومخصصة للإرشاد الجمعي، وهذا يتفق مع دراسة رضوان (١٩٩٨) ودراسة رمح (١٩٨٦) ودراسة الجبوري (١٩٨١) التي بينت أن من أهم الصعوبات التي تواجه الإرشاد الطلابي في بغداد عدم توافر قاعة الاجتماعات للإرشاد والتوجيه الجمعي.

أما الفقرة (قلة الميزانية المخصصة للنشاطات الإرشادية للمدرسة) فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٠٧) وهو يمثل درجة مرتفعة جداً من الإحساس بحجم الصعوبة على المقياس، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة الدعم المادي

والمعنوي المقدم من الوزارة، ويعود أيضاً لحداثة الإرشاد وبرامجه، ويؤكد هذا ما توصلت إليه دراسة الجبوري (١٩٨١) ودراسة كابلان (١٩٦١) حيث أكدوا عدم توافر الإمكانيات والنشرات والكتب المناسبة للتجربة الإرشادية.

٤,١,٢,٥ مجال المشكلات الفنية

إن النتائج المتعلقة بمجال المشكلات الفنية جاءت في المرتبة الرابعة من المجموع الكلي للمجالات، وحصلت على وسط حسابي مقداره (٤,٠٦) ويمثل ما نسبته (٨١%)، كما هو واضح من جدول رقم (٧) بدرجة مرتفعة جداً، وقد يعزى ذلك إلى قلة التسهيلات المقدمة للمرشد التربوي من قبل المسؤولين، كما يمكن أن يعزى إلى عدم توافر المصادر والمراجع التي تتعلق بالإرشاد الطلابي باللغة العربية، وقد اتفقت مع دراسة عامودي (١٩٩٢) ودراسة رضوان (١٩٩٨) ودراسة الشناوي (١٩٩٠).

فقد حصلت الفقرة (صعوبة الحصول على اختبارات نفسية فعالة يمكن للمرشد استخدامها والاستفادة منها) على أعلى وسط حسابي لهذا المجال مقداره (٤,٤٢)، وهذا يعني أن الفقرة تعكس درجة مرتفعة جداً من الإحساس بحجم الصعوبة لمرشدي المدارس الحكومية والأهلية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم توفير الاختبارات اللازمة للعملية الإرشادية من قبل المشرفين، وعدم تزويد المرشدين في المدارس لهذه الاختبارات، ويتفق هذا مع ما جاء من نتائج في دراسة رمح (١٩٨٦) أن من الصعوبات الدالة إحصائياً لدى المرشد الطلابي، عدم وجود اختبارات مقننة لقياس الشخصية والذكاء.

وللاختبارات النفسية عدد من الوظائف في مجال الإرشاد، فهي تقدم بيانات لمساعدة المسترشد مع زيادة فهمه لنفسه وتقبله لذاته، وتقييمه لهذه الذات كذلك يمكن استخدام نتائج الاختبارات كمحكات يستفيد بها المرشد في تمحيص عمله وتصوراته سواء في التشخيص أو العلاج مما يؤدي منها إلى النهوض بعمله. الشناوي (١٩٩٦)

وحصلت الفقرة (ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية) على وسط حسابي مقداره (٤,٣٨)، وهذا يعني أن هذه الفقرة تعكس درجة مرتفعة جداً من الإحساس بحجم المشكلة لدى مرشدي المدارس الحكومية على المقياس، وهذا يتفق مع نتائج دراسة رمح (١٩٨٦) ودراسة عامودي (١٩٩٢) والتي دلت على أن إحدى الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي هي وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد.

ويتفق هذا مع (تقرير وقائع ندوة ١٩٨٧) من حيث التأكيد على عدم توافر الأجهزة الكافية كوسائل الإعلام لخدمة هذا الغرض في الكويت، وحصلت الفقرة (لجنة الإرشاد لا تساهم في وضع الخطط الكفيلة بتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد في المدرسة) على أدنى وسط حسابي لهذا المجال مقداره، (٣,٣٩) وهذا يعني أن هذه الفقرة تعكس درجة مرتفعة من الإحساس بحجم الصعوبة للمرشد التربوي على المقياس، ويعزى ذلك إلى عدم تفعيل عمل اللجان المدرسية المشَكّلة بداية كل عام دراسي ومنها لجنة الإرشاد الطلابي.

وحصلت الفقرة (وجود بعض الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف النظامية) على وسط حسابي مقداره (٣,٦٥)، وهذا يعني أن هذه الفقرة تعكس درجة مرتفعة من الأساس بحجم المشكلة لدى المرشدين على المقياس.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى الإجراءات المتخذة بإعادة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى ظهور صعوبات لدى المرشدين الطلابيين في التعامل مع هذه الفئات التي تحتاج إلى متخصصين في التربية، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة عامودي (١٩٩٢) والتي كشفت عن نتيجة متوسط الإحساس بحجم المشكلة، وعزت (عامودي) هذه المشكلة إلى أن وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية، قد أنشأت الكثير من المدارس للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف أنحاء الأردن.

٥,١,٢,٥ مجال نظرة الإدارة وهيئة التدريس إلى عمل المرشد الطلابي

يشتمل هذا المجال على (٩) فقرات، وقد حصل على متوسط مقداره (٣,٤٣) ويمثل ما نسبته (٨١%) من المجموع الكلي وهو أدنى وسط حسابي للمجالات الخمسة جميعها، وحصلت الفقرة (قلة وعي الهيئة التدريسية في العمل الإرشادي) على وسط حسابي مقداره (٤,٠٧) وهي درجة مرتفعة جداً على المقياس، ويعزى ذلك إلى النظرة السلبية نحو المرشد الطلابي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك إلى عدم وضوح دور المرشد في المدرسة، بالإضافة إلى ضعف التعاون ما بين المرشد والهيئة التدريسية، وهذا يتفق مع دراسة عامودي (١٩٩٢)، وكذلك دراسة رضوان (١٩٩٨).

وكذلك دراسة هاووس وبراون (House & Brown, 1980) من الصعوبات التي تواجه المرشدين انشغالهم بالأعمال الكتابية، وكذلك دراسة الشناوي (١٩٩٠).

ودلت النتائج أيضاً بأن الفقرة (ترى إدارة المدرسة بعض مهام المرشد تدخلها في تخصصاته)، حصلت على أدنى وسط حسابي مقداره (٢,٧٩) وهي درجة متوسطة على المقياس، ويعزى ذلك إلى أن بعض المديرين يعتبرون عمل المرشد الطلابي وبعض المهام التي يقوم بها من ضمن تخصص إدارة المدرسة، وبعضهم الآخر يعتبر ذلك من ضمن تخصص المرشد الطلابي ومن صميم عمله الإرشادي.

وحصلت الفقرة رقم (١)؛ (قلة وعي بعض مديري المدارس لطبيعة العمل الإرشادي)، على وسط حسابي مقداره (٣,٣٧)، وهذا يمثل درجة مرتفعة من الإحساس بحجم الصعوبة.

وتتفق نتائج هذه القفرة مع دراسة فرح (١٩٩٢) في عدم وجود مساعدة من الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور للمرشدين، ويعزى ذلك إلى النظرة السلبية نحو عمل المرشد الطلابي وعدم فهم ووعي بعمل المرشد الطلابي من قبل المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم.

٣,٥ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي باختلاف المؤهل العلمي والخبرة في الإرشاد والجنس؟

تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) للإجابة عن الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي لكل مجال من المجالات الخمسة، باختلاف المؤهل العلمي والخبرة والإرشاد والجنس.

وأشارت جميع النتائج بأن جميع المجالات أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) ، تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح المرشدين ذوي الخبرة خمس سنوات فأكثر، بينما أشارت نتائج التحليل بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي والجنس وأشارت النتائج أيضاً بان التفاعلات غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) ، بمعنى انه لا يوجد اثر للمؤهل العلمي والجنس على درجة الإحساس بالصعوبات التي تواجه المرشدين في منطقة تبوك، وهذا يعنى أن درجة الإحساس بالمشكلات لدى المرشدين حملة (البكالوريوس التربوي)، والدرجة لدى المرشدين حملة الشهادة الجامعية (بكالوريوس غير تربوي والدراسات العليا متشابهة ويمكن أن يعزى ذلك إلى كون غالبية المرشدين في المدارس الحكومية والأهلية هم من حملة البكالوريوس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامودي (١٩٩٢).

وتختلف مع دراسة رضوان (١٩٩٨) التي أظهرت نتائجها أن هناك اختلاف في مستوى الاحساس بالمشكلات والصعوبات لدى المرشدين التربويين، يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الماجستير، ودراسة العموش (٢٠٠٢).

وأما بالنسبة للخبرة أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) وبين متوسطات أداء المرشدين والمرشدات على مقياس الدراسة تعزى إلى الخبرة في الإرشاد إذ يلاحظ أن متوسط درجات المرشدين الذين تتراوح خبرتهم في الإرشاد (أقل من خمس سنوات) بلغ (٣,٥٠) وهو أقل من متوسط درجات المرشدين الذين تتراوح خبرتهم في الإرشاد (٥ سنوات فأكثر) فبلغ (٤,١١)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الخبرة في الإرشاد جعلت المرشدين يشعرون ويدركون الصعوبات الحقيقية في الواقع العملي، ويعرفون احتياجاتهم ويعملون على تحقيقها والتغلب على الصعوبات والعقبات التي كانت تعترضهم في السابق، وعند بدء عهدهم بالإرشاد، كما أن طول مدة الخبرة في

الإرشاد تجعلهم أكثر إحساساً بواقع الصعوبات والظروف المعينة والبيئة المجاورة، وبالتالي يعملون بكفاءة أكبر، إما لإيجاد حلول لتلك الصعوبات والتكيف معها ومع ظروف العمل والبيئة المحلية، أو العمل على تغيير هذا الواقع نحو الأفضل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامودي (١٩٩٢)، ودراسة العموش (٢٠٠٢)، ودراسة الأقرع (١٩٩٢).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كابلان (Kaplan, 1961) التي أشارت إلى أن المرشد المبتدئ يواجه عدداً أكبر من الصعوبات التي سجلها المرشد ذو الخبرة (٢٥%)، وأما بالنسبة للجنس فقد أظهرت النتائج المستخلصة من جدول رقم (١٢) بأن قيمة (f) المحسوبة قد بلغت (٠,١٨٩) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq$٠,٠٥)، مما يعني لا يوجد فروق بين متوسط أداء المرشدين والمرشدات تعزى إلى الجنس، إذ يتبين بأن متوسط أداء المرشدين التربويين قد بلغ (٣,٩٠) ومتوسط أداء المرشدات التربويات قد بلغ (٣,٩٦) والفروق بين هذين المتوسطين ليست ذات دلالة إحصائية.

وبذلك تكون درجة الإحساس بالصعوبات الإرشادية لدى المرشدين التربويين لا تختلف عن درجة الإحساس بالصعوبات لدى المرشدات التربويات. وقد يعزى ذلك إلى برنامج الدراسة في الجامعات المتشابهة للحصول على درجة البكالوريوس وكذلك تتطابق الأنظمة والمناهج في التعليم العام، وربما إلى عدم توفر الاحتياجات الخاصة للقيام بالعمليات الإرشادية لكليهما، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامودي (١٩٩٢) ودراسة رضوان (١٩٩٨).

حيث أشاروا في نتائجهم إلى وجود اختلاف في مستويات الإحساس بالصعوبة لدى المرشدين التربويين باختلاف الجنس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (تيرمان، ١٩٨١) والتي توصلت إلى أن المرشدات أكثر عرضة للاحتراق النفسي من المرشدين، بمعنى أن هناك اختلافاً بين أداء المرشدين والمرشدات في عملية الإرشاد باختلاف الجنس.

٤,٥ التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. إعداد المرشد الطلابي وتأهيله وتدريبه على الأعمال الفنية اللازمة لمهنة الإرشاد.
٢. تزويد المرشدين بالاختبارات النفسية والإرشادية اللازمة لهم، والتي تعينهم على تشخيص الحالات التي ترد إليهم وتسهل العملية الإرشادية.
٣. إجراء المزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه عمل المرشد الطلابي في بيئات ونطاقات عربية أخرى.
٤. تسهيل التحاق المرشدين للحصول على الدبلوم العالي في الإرشاد، وفتح قسم لتدريسه في كلية المعلمين حتى ولو في الفترات المسائية.
٥. وضع نقاط في تقويم المعلمين ورواد النشاط توضح مدى تعاونهم مع المرشد في تحسين العملية التربوية.
٦. زيادة عدد المرشدين في المدرسة لتخفيف العبء على المرشد.
٧. توعية المديرين بعمل المرشد لزيادة قدرتهم على التمييز بين دوره ودور المعلم.
٨. زيادة النشاط التوعوي في المجتمع بطبيعة وأهمية عمل المرشد.
٩. زيادة فرص التدريب العملي للمرشدين.
١٠. عدم تعيين غير المتخصصين في مجال الإرشاد كمرشدين تربويين في المدراس.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الهيجاء، أحمد، (١٩٨٨)، **تقييم فعالية المرشد الطلابي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الأقرع، عائشة عبد القادر، (١٩٩٢)، **توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد في مديرية عمان الأولى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخطيب، صالح أحمد، (٢٠٠٣)، **الإرشاد النفسي في المديرية**، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.

الخطيب، صالح أحمد، (١٩٨٣)، **العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

رحال، سامية يوسف، (١٩٨٦)، **العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي في الأردن**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رضوان، صافية سلامة سليم، (١٩٩٨)**، المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الزبون، سليم عودة الرفيفه، (١٩٩١)**، العوامل المؤثرة في كفاءة المرشد الطلابي في المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

زهران، حامد عبد السلام، (١٩٩٨)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

سلمان، سامر عبد الكريم، (٢٠٠٣)، **مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظة شمال الضفة الغربية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

السويلم، إبراهيم عبدالعزيز، (٢٠٠٢)، **التوجيه والإرشاد الطلابي**، دار طويق، الرياض.

الشناوي، محمد محروس، (١٩٩٠)، **تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي "دراسة في منطقة الرياض"،** الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الكتاب الثاني، الرياض.

عامودي، كفى، (١٩٩٢)، **المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

العموش، سميرة، (٢٠٠٢)، **الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الكرنز، فؤاد شعبان، (٢٠٠١)**، مستوى ممارسة المرشدين التربويين في فلسطين لأدوارهم الإرشادية وعلاقاتها ببعض المتغيرات المستقلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس فلسطين.

وزارة التربية والتعليم السعودية، (١٤١٨هـ)، **دليل المرشد الطلابي**، الرياض.

وزارة التربية والتعليم السعودية، (١٤٢٢هـ)، **دليل المرشد الطلابي**، الرياض.

وزارة التربية والتعليم الأردنية، تقرير قسم الإرشاد والتوجيه الطلابي (١٩٨٦).

وزارة التربية والتعليم الأردنية، تقرير قسم الإرشاد والتوجيه الطلابي (١٩٩٧).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brent, M.S. (1987): **Counselor licensure as perceived by counselors and psychologists**, The personnel and Guidance Journal, 2, 80-82.

Casas, J. M. and Furlong, M.J. (1980), **Stress and Coping Among University Councilors**": Journal of Counseling Psychology, 27 (4), (52-128).

Coleman, T. J. (1976). **A comparative study of attitude toward the real and ideal roll of the secondary school Counselor as perceived by school counselors**, Secondary school administrators, counselor educators, and professor of educational, administration In Missouri (doctoral Dissertational Sant Louis university, 1975). Dissertation

Abstracts International, 6 3 (7), 4252-A

Farah, A. M. (1992): **Guidance and counseling in the Hashemite Kingdom of Jordan**, International Journal for the Advancement of Counseling, 15, 1.

Freiweld, N.P. (1987). **The role and function of the secondary school counselors as perceived by selected publics.** (Doctoral Dissertation, University of Louisiana, 1977). Dissertation Abstracts International, 3 8, 7150-A.

Hassard , J. H. (1977). **Perception of ideal counselor role by secondary school principals in south western Ontario** (Doctoral

Huffman, J. L. (1993). **Perception of the Role of Middle School Counselor: At the Annual Meeting of south Eastern Psychological Association** (39th , Atlanta , GA, March 24-27.

Houes. G. Brown, S. (1980). **Secondary Shuffle Schools Counselors as counselors: Emerging from the paper Shuffle.** Paper presented at the annual convention of the American Personal and Guidance Association (Atlanta, GA.)

Kaplan, B.A. (1961). **Professional Problems of Beginning Full-Time Counselors in New York State Secondary Schools**. (Doctoral Dissertation University of Cornell, 1961). Dissertation Abstracts International, 2 2, 2250-A.

Khatib, J.N. (1976). **Counseling in the Secondary Schools of Jordan. (Doctoral Dissertation**, University of New York,1975). Dissertation Abstracts International, 3 6, 5047-A.

RIGGS. C. R (1978): **The Relationship between the Educational background, experience, and Personal traits counselor to adults establish report with counseling adults client**, Disse.Abst. Inter, A.515.

الملحق (أ)

استبانة الدراسة